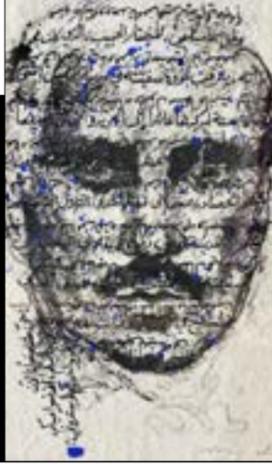


جبران «نياً»
معقماً...
للبيع في لندن

22



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

جنبلات يفتح المقايضة: مجلس الشيوخ في مقابك الحقيبة الثالثة [2]



15 ألف سوري عادوا إلى بلادهم طوعاً عبر المصنع في آب [4]

عون يسقط صيغة بري - الحريري [3]

انقلاب في بغداد

[16 - 17]

عين جدير الصيادي تفسر زبناً لهيئة «الحشد الشعبي»، فطمنا الأميركيين إلى أنه مستعد للمضي قدماً في ترويض هذه المؤسسة والحزب دون عدائها لوالشطنك (أف ب)

رياضة

نجوم NBA
في لبنان
الفشل هو
العنوان



10

قضية

مجازر أول أيام
«موسم الصيد»
من يحاسب
وزير البيئة؟

6

تقرير

اجتماع قصر بسترس
السفراء
الخليجيون
يلعون السنهم



5

في الواجهة

يعود وليد جنبلاط الآن يشبه والده. عندما كان كمال جنبلاط يختار الموالاتة، بتفاوت في الحقبة الشهابية، يتراجع دوره ويصبح زعيماً عادياً كسواه. حينما يذهب إلى المعارضة، كما هم الرئيس سليمان فرنجية، تنبري «العقدة الجنبلاطية» ويرجع الاستثناء

جنبلاط يفتح المقايضة:

المقعد الثالث ثمه مجلس الشيوخ

نقولاًناصيف

حينما غادر وليد جنبلاط قوى 14 آذار بعد انتخابات 2009 إلى مكان وسطي بينها وبين قوى 8 آذار، أثمر مصالحة مع سوريا. أقام بين حاقفي التكتلين «العقدة الجنبلاطية» لوالده الراحل السابِقين وسجارة أولئك الجدد. عندما مال عام 2011 إلى قوى 8 آذار برئاسة الرئيس رشيد كرامي من دون أن يتمثل فيها.

كان صاحب الدور المحوري في انتقال الغالبية النيابية من فريق إلى آخر. منذ اتخذ بعد ذلك موقعاً وسطاً، وصار يعد نفسه وسطياً، بدا كأنه أضفى على هامش اللعبة، لا يسعه إحداث أي انقلابٍ آخرى أمام الرئيس المكلف

قابلة للإحل. إلا سليم الأفرقاء بحصة

رئيس الجمهورية، وبالحصّة المرجحة للتّيار الوطني الحر وحلفائه، وبيجاد المعارضين، ويتخلّى حزب القوات اللبنانية عن معظم شروطه، ولا سيما الحقبية السيادة وموقع نائب رئيس الحكومة. وحده جنبلاط لم يتزجّج، يصرّ على المقاعد الدرزية الثلاثة في الحكومة الجديدة. يعرف الجميع أنّ الوحيد القادر على تليين موقفه، هو حليفه التاريخي على مرّ عقود أربعة، الرئيس نبيه بري الذي لا يتكفى بتفهمّ وجهة نظر حليفه الدرزي، بل بعد وساطة رئيس المجلس وقتواه في الخروج، أتاح ذلك حتى الأمس القريب لـ«العقدة الدرزية» ليس أن تراوح مكانها فحسب، بل تشجع على نشوء

عقد موازية لأقرقاء آخرين، يشجعهم جنبلاط على الثبات على شروطهم. تكاد تكون الآن ثمة عقبة واحدة يتعذّر تجاوزها، هي إصرار جنبلاط على الحصول على كل مقاعد طائفته

في الحكومة الجديدة، متبديناً المعيار الذي لم يضعه هو، ولا افتتح المناادة به كالرئيس المكلف سعد الحريري والوزير جبران باسيل: التوزيع تبعاً لنتائج الانتخابات النيابية. كسب الرجل سبعة من النواب العثمانية في طائفته، ما يجعله -كالثنائي الشعبي -الممثل الحصري لها في السلطة الإجرائية، كما بات كذلك في السلطة التشريعية ليست هذه حتماً حال الحريري، ولا للتيار الوطني الحر، ولا حزب القوات اللبنانية، الذين يتقاسمون - وإن بتفاوت - زعامة طوائفهم.

إصرار جنبلاط على حصته الكاملة يخرج موقعه وطائفته من الهامشية

عند هذا الحد، وأصدت أبواب التفاوض دون هذا التصب: ثلاثة مقاعد درزية، دون الحاجة كما في السابق إلى مقعد مسيحي، وإن لما يزل في عداد كتلته نواب مسيحيون.

في 25 آب الفائت، في احتفال مؤسسة العرفان في السماقنة، بدا جنبلاط أنه يفتح باب التفاوض على مطلب قديم يحضّر فجأة ثم يختفي، هو إنشاء مجلس الشيوخ: في هذا الاحتفال، بعدما أكد أنه تعرض مراراً لحصار سياسي من دون أن ينكسر، ناصياً مسؤوليته عن عرقلة تأليف الحكومة، دعا إلى المحافظة على اتفاق الطائف «خطيقه ونظوره من خلال إنشاء مجلس الشيوخ بعد انتخاب مجلس نصابي لاطاقي، تلقف بعض الأفرقاء

التأفذين الفكرة على أن الزعيم الدرزي - الذي لا يزال بمسك بزمام قرار الطائفة فيما لا يعود خلفه نجله رئيس الكتلة النيابية فحسب - يقدم بنفسه حلّاً لعقدته: مقايضة المقعد الدرزي الثالث من دون دهايه حتماً إلى النائب طلال



نائب جنبلاط ميمار الحريري وباسيل في الوزير يجمله بصر على المقاعد الثلاثة (مروان بوخدر)

استثنائي صاعد في الشوف وعاليه خبيرة الانتخابات النيابية الأخيرة للمرة الأولى منذ مطلع التسعينيات - إذ يوغلان أكثر من أي وقت مضى في الشؤون الداخلية للطائفة الدرزية وتمثيلها السياسي. يحددان الأحجام والحصّة والتمثيل، ويفرضان التنافس، ويكسران الاحتكار مني نخحا. في ذلك القليل من استعادة ثنائية زعامة الجبل كما مرتّ بهما تجرية كمال جنبلاط مع الرئيس كميل شمعون في الشوف، وامتدادها إلى عاليه من خلال مجيد أرسلان.

ربما عنت المقايضة الضمنية بمجلس الشيوخ أحد أوجه هذا الصراع، من غير أن يبدو سهلاً إلى هذا الحد الوصول إلى ضمانات كهذه، أو إصرار مجلس الشيوخ النور بين ليلة وضحاها.

علم وخبر

الخازن الروسية المجانية للجيش ممنوعة اميركيا

أبلغ الأميركيون أكثر من جهة لبنانية، أخيراً، أن أي تعاون عسكري لبناني مع روسيا قد يعرّض الدعم الذي يتلقاه الجيش اللبناني للخطر. وبحسب مصادر مطلعة، فإن الأميركيين طلبوا من لبنان عدم قبول الهيات العسكرية حتى من روسيا، خصوصا بعد أن جرى البحث في تسليم موسكو هبة عسكرية، هي عبارة عن ذخائر إلى الجانب اللبناني في شهر أيلول الحالي، على أن يقام احتفال في مرفأ بيروت للمناسبة. يذكر أن الجانب الروسي لا يزال بانتظار اكتمال الإجراءات التقنية لوصول باخرة تحمل الهبة المذكورة إلى مرفأ بيروت.

أرصدة قذافية في مصارف لبنانية

الجود في قضية الإمام المغيب السيد موسى الصدر ورفيقه، يقابله جمود في ملف تعقب أرصدة معمر القذافي الموجودة في مصارف لبنانية. الأرصدة التي تقدر بمليارات الدولارات، كان القذافي قد هزبها خلال سني حكمه إلى مصارف لبنانية، كما إلى مصارف في بلدان أخرى، مستفيدا من نظام السرية المصرفية. مسؤولون لبيبيون كانوا قد طلبوا سابقا من

غير أن الصيغة التي قاربت العقد، من وجهة نظر الرئيس المكلف، رفض رئيس الجمهورية أن يكرسها بوضع توقيعه عليها. هكذا راوحت الأمور مكانها، العقدة القوتاية قائمة. العقدة الدرزية مثلها، وثمة عقدة مستجدة عنوانها تمثيل سنة 8 آذار.

هذه هي خلاصة اليوم الـ 102 من عمر التكليف. بدا واضحا أن الحريري حاول حش نبض عون وباسيل، لكن ذلك لم يفض إلى تجاوز العقد، ما يُعرِّز الاعتقاد بأنها باقية وتتمدّد وربما تتعقد أكثر.

ورغم إصرار الحريري على الإحياء بأن لا مصاعب أو شروط خارجية تواجه مهتمّه، غير أن هذا الإحياء لم يغدّ مقتعاً. وقد نُح إلى ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل أيام حين أشار إلى وجود «شيء غير مفهوم».

عملياً، تلقف عون «الصيغة المدنية» التي حملها الرئيس المكلف، ولم يرفضها رغم ملاحظاته الجوهرية عليها. وفيما لم تدخل مصادر رئاسة الجمهورية في تفاصيل الصيغة التي حملها الحريري، وهي عبارة عن حصص وحقائب موزعة على الكتل النيابية من دون الأسماء، لأنها «ملك الرئيسين»، كما قالت أوساط القصر الجمهوري، يمكن تسجيل أربع نقاط في البيان الذي صدر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، وهي:

1- أعلن القصر الجمهوري أن الحريري حمل «صيغة مبدئية للحكومة الجديدة»، ما يعني أنها ليست نهائية.

2- الإشارة إلى أن رئيس الجمهورية أبدى ملاحظات ولم يقل ملاحظة

بعينها حول أمر محدد، ما يعني أن هناك ملاحظات (ضمنناً تحفظات) في أكثر من اتجاه، نتيجة عدم التزام المعايير.

3- تذكير عون بالأسس والمعايير التي حددتها، والتي تفتضحها «مصلحة لبنان» كما جاء في بيان المكتب الإعلامي الرئاسي، أي تأكيد مضمون خطاب رئيس الجمهورية في الكلية الحربية في الأول من آب.

4- الإبقاء على التشاور مع الرئيس المكلف، وهذا تأكيد إضافي أن الموضوع بحاجة إلى تشاور بين عون والحريري

وبين الحريري والقوى السياسية، وهذا التشاور هو للترزام بالمعايير والاتفاق على الصيغة المفترض أن يحملها الرئيس المكلف إلى بعدا، عند اكتمالها.

وإذ علم أن «رئيس الجمهورية أبدى ملاحظات جوهرية» على الصيغة المبدئية التي حملها الحريري، أكدت مصادر مواكبة أن «أحداً لا يمكنه رمي الكرة في ملعب عون لأن الحريري بنفسه قال إن أحداً لم يتلق مصادر مطلعة التعقيدات بالأي: أو لا، رفض القوات اللبنانية نيل وزارة دولة. ثانياً، رفض باسيل نوعية الحقائب التي تطلها «القوات»، بعنوان «حقائب وأرئنة». ثالثاً، العقدة الدرزية قائمة في ظل إصرار الرئيس المكلف على عدم منح طلال أرسلان المقعد الوزاري الثالث، رابعاً، استبعاد النواب السنة من خارج تيار المستقبل من المعادلة الحكومية، يعني ذلك «أن ثمة حاجة إلى المزيد من الجهد والحدية في تقديم التنازلات للوصول إلى تشكيلة حكومية تحترم وحدة المعيار»، على حد تعبير مصادر متابعه، وقالت مصادر في القوات اللبنانية إن الرئيس المكلف سيلتقي في الساعات المقبلة وتفتح باب الإعلام ملحم رياشي مؤقداً من رئيس حزب «القوات» سمير ججع، لإطاعة على نتائج إجتماعه بكل من عون وباسيل، وأضافت أن الصيغة التي حملها الحريري إلى بعيدا «مهمورة بتوقيع بيت الوسط وعين التينة، وإذا تم التراجع عنها، لن تقبل القوات بأقل من عقبية سيادية حتى تفتح باب التفاوض مجدداً»، وختمت بأن من يراهن على أن «القوات» ستقبل في نهاية المطاف بشروط الآخرين «وأهم»، وحذرت من أن التعامل الحالي مع ملف التاليف المكلفي هدفه «إخراج رئيس الحكومة المكلف وصولاً إلى إخراجها»، وأكد الحريري لدى مغادرته بعدا أن الصيغة «مبدئية ولا أحد منتصراً فيها على أحد»، مشدداً على أن الصيغة لم تناقش مع أحد «ولا يملكها أحد إلا الرئيس عون وأنا».

المشهد السياسي

صيغة الحريري لا تمر في بعدا

لم يطلع على التشكيلة الحكومية سواء ورئيس الجمهورية، وهي صيغة مبدئية». واعتبرت المصادر أننا «انتقلنا من مرحلة الأفكار إلى مرحلة الصيغة المبدئية بانتظار الوصول إلى التشكيلة النهائية التي تتضمن الحصص والحقائب والأسماء». وأشارت المصادر إلى أنه «لا يمكن اختراع حقائب خدمتية لكي تمنح لهذا الفريق أو ذاك، والحقائب الخدماتية هي ست موزعة على قاعدة ثلاث حقائب للمسلمين (1 شيعية، 1 سنة، 1 دروز) وثلاث للمسيحيين (1 رئيس جمهورية، 1 لبنان القوي، 1 الجمهورية القوية) وبالتالي من أين يمكن الإتيان بأربع حقائب خدمتية للقوات اللبنانية؟».

ولخصت مصادر مطلعة التعقيدات بالآتي: أو لا، رفض القوات اللبنانية نيل وزارة دولة. ثانياً، رفض باسيل نوعية الحقائب التي تطلها «القوات»، بعنوان «حقائب وأرئنة». ثالثاً، العقدة الدرزية قائمة في ظل إصرار الرئيس المكلف على عدم منح طلال أرسلان المقعد الوزاري الثالث، رابعاً، استبعاد النواب السنة من خارج تيار المستقبل من المعادلة الحكومية، يعني ذلك «أن ثمة حاجة إلى المزيد من الجهد والحدية في تقديم التنازلات للوصول إلى تشكيلة حكومية تحترم وحدة المعيار»، على حد تعبير مصادر متابعه، وقالت مصادر في القوات اللبنانية إن الرئيس المكلف سيلتقي في الساعات المقبلة وتفتح باب الإعلام ملحم رياشي مؤقداً من رئيس حزب «القوات» سمير ججع، لإطاعة على نتائج إجتماعه بكل من عون وباسيل، وأضافت أن الصيغة التي حملها الحريري إلى بعيدا «مهمورة بتوقيع بيت الوسط وعين التينة، وإذا تم التراجع عنها، لن تقبل القوات بأقل من عقبية سيادية حتى تفتح باب التفاوض مجدداً»، وختمت بأن من يراهن على أن «القوات» ستقبل في نهاية المطاف بشروط الآخرين «وأهم»، وحذرت من أن التعامل الحالي مع ملف التاليف المكلفي هدفه «إخراج رئيس الحكومة المكلف وصولاً إلى إخراجها»، وأكد الحريري لدى مغادرته بعدا أن الصيغة «مبدئية ولا أحد منتصراً فيها على أحد»، مشدداً على أن الصيغة لم تناقش مع أحد «ولا يملكها أحد إلا الرئيس عون وأنا».

الحريري يستقبل

رياشي اليوم و«القوات» تتصلك مجددا

بالحقبة السيادية

الحريري: خدمت رئيس الجمهورية صيغة مبدئية لا أحد منتصرا فيها (الذاتي ونهار)



دائرة التفتيش المركزي، أمس، المستشفى واجتمعوا بمديره أحمد الصمدي المحسوب سياسياً على النائية بهية الحريري، وطلبوا الاجتماع بعدد من الموظفين. هذه الزيارة ليست الأولى من نوعها، بل سبقتها زيارات أخرى غداة نشر التحقيق عن مخالقات مدير المستشفى، لكن الملاحظ أنها لم تقفّن باية إجراءات عملية حتى الآن، برغم استمرار مدير المستشفى بممارسة أعمال طبية داخل المستشفى خلافاً للقانون. ولاظ بعض موظفي المستشفى أن التفتيش المركزي الذي يفترض به القيام بدور رقابي يتصرف منذ فترة وكأنه «شيخ صالح» بين الإدارة وبعض الموظفين، بدلاً من إشرافه على تطبيق القانون وحاسبة المخالفين.

تعيينات المنسقيت في «التيار، تبدأ قريباً

بدا رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، أمس، المرحلة الأخيرة من الاجتماعات الحزبية مع المرشحين لمنصب منسقي الإضفة في التيار الحر في كل لبنان، بعد أن كان قد استقبل قبل أسبوعين بعض الأسماء من فتحصر الشريحات بمرشحين اثنين أو ثلاثة مرشحين عن كل قضاء، وتسلمت الاجتماعات اليوم قبل أن يعلن نائب رئيس الحزب للشؤون الإدارية وامل صابر عن التعيينات النهائية التي قررها باسيل والتي سيصدر بعضها هذا الأسبوع، والقسم الآخر في بداية الأسبوع المقبل.

قضية اليوم

العودة الطوعية للنازحين السوريين

يشهد ملف عودة النازحين السوريين إلى بلادهم اهتماماً محلياً ودولياً. حقق الأمن العام خطوات جديدة بإعادة ما يزيد على 5000 نازح، بينما يستعد نحو 1000 نازح إضافي للمغادرة، اليوم، انطلاقاً من مراكز محددة للتجمع في الشمال والجنوب والبقاع وبيروت، الأهم من ذلك، ما يشهده معبر المصنع يومياً من زحمة على الخط المتجه نحو دمشق، فئات السوريين يعودون بنحو طوعي يومياً، وهذه الظاهرة مرشحة لأن تكبر شيئاً فشيئاً، خصوصاً من الفئة التي لا تعترض عودتها أية صعوبات، الدليل عودة 15 ألف سوري إلى بلادهم خلال شهر آب بنحو إفرادي

قادة حلوي
عندما تتعامل واشنطن مع قضية اللاجئين الفلسطينيين على قاعدة وقف تمويل «الأونروا»، وصولاً إلى إلغائها وشطب حق العودة، هل يصح للبنان أن يتخطّر موافقة الجهات الدولية على عودة النازحين السوريين إلى ديارهم؟
«البنان سيمضي قدماً في خطة إعادة النازحين، ولا عودة إلى الوراء»، هذا القرار السياسي اتخذته رئيس الجمهورية ميشال عون، وانضم إليه رئيس الحكومة سعد الحريري، ولو بصورة ملتوية، بتبني المبادرة الروسية وبمباركته كل الخطوات

رفضت سوريا اقتراح تشكيل لجنة ثلاثية سورية روسية لبنانية لأنها لا تريد ضابط ارتباط مع لبنان

يلتقي حزب الله مع التيار الوطني الحر في التشديد على أهمية تشكيل الحكومة للبت سريعاً بملف عودة النازحين

التي يقوم بها الأمن العام في هذا الاتجاه. تكاثفت جهود أحزاب 8 آذار، ولا سيما حزب الله، مع جهود الأمن العام، بالبحث على العودة

والإرقام المتعلقة بالنازحين إلى الأمن العام ووزارة الخارجية للوقوف على أرقام النازحين الحقيقية وأوضاعهم، براهن التيار الوطني الحر على تشكيل الحكومة للانتقال من خطة الطوارئ إلى خطة العودة للنازحين السوريين، وباكورتها تشكيل لجنة تنفيذية مشتركة بين الجانبين

الروسى واللبناني (تضم الوزارات المعنية) تهيئاً لإطلاق العودة الفعلية على مصراعيا. وتتهم منسقة لجنة النازحين في التيار الوطني الحر، علا بطرس، ووزارة شؤون النازحين كما الشؤون الاجتماعية بالتقصير في عملها الميداني: «طلبت الخارجية

داتا رسمية عن النازحين من وزارة الشؤون ولخاية اليوم لم تتلق الإجابة، علماً أنها تسلمت هذه الداتا من مفوضية اللاجئين، ويفترض أن تسلمها للأمن العام في يوم الغدقريب بين النازح الاقتصادي والنازح الأمني واستطلاع ظروف النازحين عن قرب». أهمية الداتا أنها تساعد على وضع خريطة طريق. على سبيل المثال لا الحصر، «نحن نتحدث عن وجود 384 ألف نازح سوري، يشكلون بدأ عاملة ثلاثة أنواع من العودة، وهناك 130 ألف مولود سوري في لبنان اتخذت الدولة اللبنانية قراراً بتسجيلهم، بالتنسيق مع السفارة السورية في لبنان، ولكن ليس بحوزة ذويهم الأوراق القانونية، ولا تتوافر لديهم إمكانية إنجاز المعاملات اللازمة. هذان النوعان يدلان على أهمية الأرقام» تقول بطرس.

يرفض التيار الحر محاولة جهات دولية الربط بين العودة والحل السياسي، وهنأ تكمن أهمية المبادرة الروسية التي ستخلق آلية عمل تنفيذية بين وزارة الخارجية

اللبنانية ووزارتي الخارجية والدفاع الروسيتين اللتين تملكان داتا كاملة عن النازحين في لبنان وباقي دول الجوار. ولتقفي حزب الله مع التيار الوطني الحر في التشديد على أهمية تشكيل الحكومة للبت سريعاً بملف العودة وجعله أولوية الأولويات في كل المؤسسات الرسمية. في الوقت نفسه، تواصل الحزب خطواته الميدانية للعودة، وثمة تجاوب مع مبادرته بحدود مقبولة. وقد سلم الحزب أخيراً السلطات السورية لائحة بأسماء أكثر من ألف نازح سوري وافقت السلطات السورية على عودتهم، وقام عباس بتسليم اللائحة، امس، لواء عباس إبراهيم، وهناك لائحة ثانية، يعدها حزب الله، شارفت على نهايتها (كل لائحة تضم ألف اسم على الأقل)، وأخيراً أعلن الحزب القومي إنشاء لجان تواصل وتنسيق مع النازحين في كل المناطق اللبنانية لتكون صلة الوصل بينه وبين الأمن العام اللبناني.

المرمعي: تضيق ديموغرافيا

ووسط زحمة المبادرات المحلية، يغيب دور وزارة شؤون النازحين التي تنحصر دورها، وفق الوزير معين المرمعي، «بالتنسيق في موضوع السياسة العامة للحكومة ومتابعة الأمور اللوجستية فقط لا غير».

يعطي المرمعي للأمن العام وحده حق العمل في الملف «كونه الجهة المكلفة للملف رسمياً»، أما الأحزاب، فهم «متطفلون، وعلمهم عبارة عن محاولة لقصم دور الدولة»، التيار الحر «ليس الجهة الصالحة للتعامل مع الملف»، وينشأال المرمعي: «كيف يمكن حزب الله الذي تحوّل بسبب تدخله من حزب في سوريا إلى مستبّ للحزب، أن يكون فجأة هو الصليب الأحمر».

يربط المرمعي العودة «بالظروف المحيطة بسوريا أمنياً وسياسياً وخدماتياً وبمعيشتها»، متحدثاً عن أن «السلطات السورية ترفض نصف الأسماء في اللوائح التي تسلمها، سواء من الأمن العام أو الأحزاب، بفعل ضغوط أميركية. تترافق ذلك مع إشارات سلبية من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي رددت بلسان مفوضها العام أن الظروف «غير مواتية للعودة»، لكن هل ستتمكن روسيا من تجاوز الرفض الأميركي والأوروبي وإتمام خطوات العودة؟ أم أنها ستكتفي بالإعلان الإعلامي من دون خطوات تنفيذية مهمة؟ هذه الوقائع، وقالت إن الأسماء التي تُرفض إدخالها لا تتعدى نسبتها واحداً إلى اثنين في المئة، ولأسباب تتعلق بتسوية أوضاعها القانونية، خصوصاً المتخلفين عن الخدمة العسكرية ممن يجب عليهم دفع غرامات التأخير أو الانتحاق بالخدمة بعد ستة أشهر، أو الممنولين بالغفو، وعليهم تسوية أوضاعهم القانونية.

معوقات العودة
أبرز معوقات عودة النازحين وتجري معالجتها، عبر الأمن العام، هي الآتية:
• دخول غير قانوني إلى الأراضي اللبنانية.
• وجود ولادات غير مسجلة.
• نازحون فقدوا أوراقهم الثبوتية، ويجب التثبت من هوياتهم وأوراقهم.
• فـأزؤون من الخدمة العسكرية، وهذه الفئة هي الأكثر عدداً والأكثر إرباكاً.
• محكومون بجرائم أو بارتكاب جنح أو مخالفات.

وقالت إن الأبعاد السياسية غير موجودة إلا في عقول من لا يريدون للعودة أن تحصل نهائياً.

المبادرة الروسية... لئ تتوقف

يتعامل لبنان بصورة إيجابية مع الخطة الروسية، ولو أنها ما زالت حتى الآن نظرية ولا ترجمة مباشرة لها. البعد الأهم في المبادرة الروسية هو البعد السياسي، أفتت هذه المبادرة الغطاء السياسي والمعنوي للشعبج على العودة. قولت بمباركة رسمية لكونها مواتية لتطلعات لبنان في تأمين العودة السريعة الآمنة من دون ربطها بالحل السياسي، تتضمن المبادرة وضع خطة مشتركة لعودة اللاجئين السوريين في الأردن وتركيا ولبنان إلى المناطق التي هُجروا منها، أو إلى مناطق الجوار، وربما يتم ترميم مندهم أو قراهم.

استندت روسيا إلى نجاح تجربتها في المساهمة بإنجاح المصالحات في العديد من المناطق السورية تشمل خطتها إعادة النازحين في الخارج والداخل، حيث سيصنار إلى إعادة تاهيل البنى التحتية بالتنسيق مع الجانب السوري ويخصص الروس مراكز لدراسة أوضاع الناس وتصنيفهم طبقاً للمعوقات الموزعة بين مشاكل عادية سهلة المعالجة، وتلك المرتبطة بالتأخر عن الخدمة العسكرية.

حاول الروس سكب فرنسا والمانيا في توفير المساعدات الإنسانية والبنى التحتية، لكنهما رفضتا بفعل ضغوط أميركية. تترافق ذلك مع إشارات سلبية من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي رددت بلسان مفوضها العام أن الظروف «غير مواتية للعودة»، لكن هل ستتمكن روسيا من تجاوز الرفض الأميركي والأوروبي وإتمام خطوات العودة؟ أم أنها ستكتفي بالإعلان الإعلامي من دون خطوات تنفيذية مهمة؟ يؤكد الروس السير بيماررتهم بغض النظر عن الموقف الأميركي، وكذلك وحيداً إلى اثنين في المئة، ولأسباب تتعلق بتسوية أوضاعها القانونية، خصوصاً المتخلفين عن الخدمة العسكرية ممن يجب عليهم دفع غرامات التأخير أو الانتحاق بالخدمة وجهة نظر الرئيس المكلف «الترتب حتى تشكيل الحكومة الجديدة،

يستمر قرار الولايات المتحدة الأميركية وقف مساهمتها في تمويل «الأونروا، بالتفاعل لثباتياً ضاليلها الذي يُعدّ من أكثر المُتضررين من هذا القرار. قرّر الوقوف في مقدمة الدول العربية المعارضة لواشنطن. رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعا المرب إلى تمويل «الأونروا، فيما جدد وزير الخارجية جبران باسيل رفض التوظيف

الدوليين، ولكن كما دائماً «إسرائيل» نكثت بوعدها، ولم تُنفذ مرّة واحدة تعهدها أمام «المجتمع الدولي»، من دون أن يضع أحدَ حدّاً لعنجهيتها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني، صارتها بحقّ تغذية تصرفاتها، إدراكها أنّ «المجتمع الدولي» أداة بيد الولايات المتحدة الأميركية، توظفه حيث تكمن مصلحتها، وتنفّذ فوق قراراته حين تجد بُدّاً من ذلك. «إسرائيل» تعرف ذلك، فلا تهتمّ بواقع أنّ وجودها والاعتراف بها أممياً، مرتبطان بتنفيذ الـ181 والـ194، وبالاعتراف بحقوق الفلسطينيين.

الحديث عن خطورة القرار الأميركي وقف تمويل «الأونروا»، وصولاً إلى إنهاء خدماتها، ليس وهماً أو «مؤامرة». الخطر جذي وحقيقي، ولا سيما مع استهداف الولايات المتحدة دائماً لعمل «الأونروا»، والتلويح بـ«معاقتها». ما تبدّل حالياً، هو اللغة الواضحة المستخدمة، مشروع بدأ العمل عليه قبل مدة. إحدى المحاولات لإلغاء حق العودة، سُجّلت في عام 2002، حدث كان العمل جارياً في جامعة الدول العربية للتصديق على «مبادرة بيروت للسلام»، من

عندها تشكلت اللجنة بقرار من مجلس الوزراء». وفيما حسم الروس أسماء الدبلوماسيين والضباط الذين سيمثلون الحكومة الروسية للجنة، وأولهم السفير الروسي ألكسندر زاسيبكين، يتابع مقربون من رئيس الحكومة المكلف أن اللجنة ستضمّ عن الجانب اللبناني كلاً من المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، جورج شعيبان عن التيار الوطني الحر، ويقول الوزير معين المرمعي لـ«الإخبار» إن تشكيل عني لجنة بما فيها اللجنة اللبنانية الروسية يمررها الإلزامي موافقة مجلس الوزراء كي تصبح رسمية، ولا سيما مع وجود أمور يستلزم بينها وجود قرار سياسي من مجلس الوزراء.

وتعطي المرمعي للأمن العام وحده حق العمل في الملف «كونه الجهة المكلفة للملف رسمياً»، أما الأحزاب، فهم «متطفلون، وعلمهم عبارة عن محاولة لقصم دور الدولة»، التيار الحر «ليس الجهة الصالحة للتعامل مع الملف»، وينشأال المرمعي: «كيف يمكن حزب الله الذي تحوّل بسبب تدخله من حزب في سوريا إلى مستبّ للحزب، أن يكون فجأة هو الصليب الأحمر».

يربط المرمعي العودة «بالظروف المحيطة بسوريا أمنياً وسياسياً وخدماتياً وبمعيشتها»، متحدثاً عن أن «السلطات السورية ترفض نصف الأسماء في اللوائح التي تسلمها، سواء من الأمن العام أو الأحزاب، بفعل ضغوط أميركية. تترافق ذلك مع إشارات سلبية من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي رددت بلسان مفوضها العام أن الظروف «غير مواتية للعودة»، لكن هل ستتمكن روسيا من تجاوز الرفض الأميركي والأوروبي وإتمام خطوات العودة؟ أم أنها ستكتفي بالإعلان الإعلامي من دون خطوات تنفيذية مهمة؟ هذه الوقائع، وقالت إن الأسماء التي تُرفض إدخالها لا تتعدى نسبتها واحداً إلى اثنين في المئة، ولأسباب تتعلق بتسوية أوضاعها القانونية، خصوصاً المتخلفين عن الخدمة العسكرية ممن يجب عليهم دفع غرامات التأخير أو الانتحاق بالخدمة

بعد ستة أشهر، أو الممنولين بالغفو، وعليهم تسوية أوضاعهم القانونية.

تقرير

اجتماع «الخارجية»: سفراء الخليج يبلعون ألسنتهم!

العودة، فيحتمل بذلك النضال العسكري المقاوم، مع المواقف الرسمية للدولة اللبنانية. تجلّى ذلك بداية في بيان وزارة الخارجية، أول من امس. رفعت «الخارجية» الصوت بوجه واشنطن وقرارها، مُعيدة تحديد اصل المشكلة: «الفلسطينيون هُجروا بسبب آلة القتل الإسرائيلية، مُستفيدة من غض النظر والتخاذل الدوليين». وقد كان لافتاً السقف المرتفع للبنان، بأنّ «المساهمات ليست من أحد، بل المساهمات لإلغاء حق العودة، التي وافقت على إنشأء إسرائيل على أرض إسرائيل، وغطت احتلال أرضها وتشريد شعبها».

الإجراءات اللبنانية لم تقف عند هذا الحدّ. يوم امس، جمع وزير الخارجية جبران باسيل في الوزارة، 15 سفيراً من 9 قاتنمين بالأعمال للدول المضيفة والمناحة والمعنية بملف «الأونروا». غاب عن الاجتماع سفيرة الولايات المتحدة الأميركية، لأنها لم تُرود بتعليمات من دولتها»، بحسب مصادر «الخارجية»، التي وصفت الاجتماع «بالجذّ جداً، تخلّله عرض من باسيل للمشكلة وخطورتها بتعزيز التشريد والفقر وتوقف تقديم الخدمات الأساسية كالتعليم والطبابة، وحرمان فئة كبيرة من الناس العيش الكريم»، وبحسب المصادر، فقد قال باسيل للمجتمعين إنّ «قطع المساهمة الأميركية، أتى بعد سلسلة خطوات سياسية أبرزها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مُنأشداً الدول زيادة مساهماتها. وقد ذكّر بأنّ اللدسور اللبناني يرفض مبدأ القوطيين». عرف باسيل كيف يُدعغ مشاعر سفراء الدول الأوروبية، «فحذرهم من أنّ إسقاط حق العودة، سيرفع من نسبة الهجرة، ما سيكون له ارتدادات سلبية على أزمة اللجوء في أوروبا»، أكثر المتفاعلين خلال اللقاء كانا سفيرى المانيا والسويد، «وقد أبلغانا أنّ وزيرى الخارجية في بلدهما أطلقا حملة لرفع نسبة مساهمات باقي الدول المانحة في الأونروا. حماسنهما هي نتيجة خوفهما الحقيقي من زيادة حركة الهجرة، وهي أضرار حقيقي وليس مساهمات باقي الدول المانحة في الأونروا. فقد أبلغونا قرار دولهم رفع نسبة مساهمتهم». الأمر اللافت، بالنسبة إلى المصادر، كان «صمت سفراء دول الخليج خلال الاجتماع، وعدم تقديمهم أي اقتراح. حتى لم يتفاعلوا أبداً مع الحديث».

دون أن تتضمن حقّ العودة! تسلّح يومها الرئيس السابق إميل لحود، بكونه رئيس القمة العربية المنعقدة في بيروت، ليهدّد وزير الخارجية السعودي (في حينه) الأمير سعود الفيصل، بأنّ لبنان لن يسمح بأن يمرّ بيان لا يُدرج فيه حقّ العودة. وقد ذكّر لحود، وقتها بالدسور اللبناني، الذي ينصّ على رفض التوطن، فكان لرئاسة لبنان ما طالبت به، وسقطت عملياً المبادرة من وجهة نظر الأميركيين والإسرائيليين لأنها تضمنت تمسكاً بحق العودة.

بعد 18 عاماً، يعود لبنان ليُثبت موقعه في مقدمة الدول العربية، الحامية للقضية الفلسطينية وحقّ المحاكمة للمعتدين على حقوق الإنسان، بما في ذلك سفراء فرنسا وبريطانيا وسويسرا، «فقد أبلغونا قرار دولهم رفع نسبة مساهمتهم». الأمر اللافت، بالنسبة إلى المصادر، كان «صمت سفراء دول الخليج خلال الاجتماع، وعدم تقديمهم أي اقتراح. حتى لم يتفاعلوا أبداً مع الحديث».

حذّر باسيل السفراء الأجانب من أنّ إلغاء حقّ العودة سيرفع من نسبة الهجرة إليهم (مرؤات بوحيدي)



قضية

لم يكن صدفة تزامنت إعلانات وزير البيئة طارق الخطيب عن عدد الرخص التي وقعها للصيد البري وانطلاق «موسم الصيد» مع مجازر الطيور في الضنية وعكار وجعز وغيرها. المقدمات الواضحة تقود إلى نتائج واضحة. وإصرار الوزير وتجربته على فتح «الموسم». رغم كل الآراء البيئية والعملية المخالفة. سيسجعات الصيادين على التباهي ونشر المزيد من هذه الصور في الشهور المقبلة. وزير البيئة هو المسؤول الاول عن ارتكاب هذه المجازر

مجازر الطيور في أول أيام «موسم الصيد» من يحاسب وزير البيئة؟



في بلدة 32 نوعاً من التبان بعضها نادر وجميعها تتغذى على الحشرات

حبيب مملوق

الصور المفجعة التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي، في الیومین الماضیین، لطيور مقتولة بأعداد كبيرة (لا سيما حوام المسل الذي يهاجر في مثل هذه

الأيام)، كانت تقضي - في أي بلد طبيعي – إقالة الوزير المسؤول فوراً ومحاسبته. إلا أن لبنان ليس بلداً طبيعياً، سواء لجهة الرقابة والمحاسبة، أو لجهة طبيعته المهددة، بعدما بات يصنف ضمن البلدان «الحرجة» في ما بقي من مساحاته الخضراء، وتلوعه البيولوجي،

وتناقص عدد الطيور المقيمة فيه أو العابرة له. فقد أصّر وزير البيئة طارق الخطيب على افتتاح «موسم الصيد» متجاهلاً للتصائح العلمية والبيئية، بالاستمرار في تطبيق المنح الكلي للصيد البري حتى إدخال التعديلات اللازمة على القانون بعد دراسات ميدانية حول وضعية الطيور وأنواعها وأعدادها والأساكن التي تعيش فيها... ومن دون الإخذ بالآراء التي شككت في قدرة الأجهزة الأمنية على التمييز بين الطيور المسموح أو الممنوع صيدها، بعدما عجزت عن تطبيق القرار الأسهل بالمع الكلي للصيد.

إعلان الخطيب أمس بان «مر فتح موسم الصيد ترافق مع تحديد أنواع الطيور والحيوانات المسموح صيدها خلال الموسم وكمياتها التي ليس بينها أي نوع من طيور الجوارح (...). واستثناء الترعل وعصفور التبان من الطرائد المسموح صيدها» يحتاج إلى كثير من التدقيق. وكذلك الأمر بالنسبة إلى تأكيد إحالة «المختوراة» التي ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي إلى المدعي العام البيئي في البقاع واتخاذ أقصى العقوبات لزرع أي أعمال منافية لقانون الصيد» فالوزير لم يخبرنا، مثلاً،

عن عدد المخالفات التي سُجّلت العام الماضي ولا ما إذا كان أي مخالف قد تعرّض للملاحقة فعلاً،

علماً أن الصور التي نُشرت أخيراً نُشر أضعافها العام الماضي من دون الإعلان عن ملاحقة أي مرتكب أو معاقبته!

ويجدر التذكير هنا بان الوزير،

الذي نسب إلى نفسه أمس استثناء الترعل وعصفور التبان من الطرائد المسموح صيدها، كان من أشد المتحمسين لإضافة هذه الطيور إلى «لائحة القتل» تحت ضغوط الصيادين وتجار أسلحة الصيد وذخيرتها، لولا اعتراض بعض الجمعيات التي راجعت القصر

الجمهوري للتراجع عن هذا الإجراء. واستندت هذه الجمعيات إلى دراسة علمية للدكتور غسان جرادي أكدت أنه لولا الطيور لخسر المزارعون نصف محصولهم بسبب الدور الذي تلعبه في القضاء على أفات الحقول والغابات والأحراج

وتخليص المحاصيل الزراعية من الأوبئة وتلقيح النباتات. ولغفت إلى أن الدول الغربية، مثلاً، تفرض على المزارعين إحاطة حقولهم

ببيئة حاضنة للطيور كتنسيقها بأشجار تصد الرياح وتؤمن مكاناً لأعشاش الطيور، وتأمين مساحات حيادية بين المزروعات تتيح فيها الخشاش والسحجيرات تشكلل ماي لها. وأشار جرادي في دراسته إلى أن المادة الرابعة من قانون الصيد البري اللبناني نضمت على حماية الأنواع المهددة بخطر الانقراض على المستوي العالمي وهي حالة طائر الترعل مثلاً. علماً أن لبنان من الدول الموقعة على الاتفاقيات الدولية لحماية الطيور الموسوعة على اللائحة الحمراء، بخاصة «اتفاقية التنوع البيولوجي» CBD، و«اتفاقية إيسوا» AEWا للطيور المهاجرة الأوراسية – الأفريقية، ومذكرة تفاهم لحماية الطيور الجارحة»

سجّلت فجأة تراجعاً دراماتيكياً، ما دفع منظمة الطيور العالمية (BirdLife International) والاتحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN) إلى تصنيفه معرضاً لخطر الانقراض ووضعوه هشاً (Vulnerable) ووضعوه على اللائحة الحمراء للطيور.

أن قانون الصيد اللبناني ينص على أن «يتخذ وزير الوصاية القرارات اللازمة، بمنع بصورة مؤقتة أو دائمة، صيد كل طير أو حيوان يظهر أنه مفيد للزراعة أو للتوازن البيئي أو لغاية تكتير نوعه لبقاء أعداده محلياً أو لإدراجه على لوائح الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض عالمياً والسوردة في الاتفاقيات الدولية المبرمة مع لبنان» ولتلك السوردة في الكتاب الأحمر للاتحاد الدولي (IUCN)، ويعين المناطق والفترات الممنوع فيها الصيد خلال السنة... (الفقرة ب من المادة الرابعة من القانون 4/580). كل

صيدها (قبل التراجع عنه) رغم أن هذا الطائر مُدرج على لائحة الأنواع المهددة بالانقراض منذ عام 2015، وكان لبنان قد تلقى تهينة المجتمع الدولي بعدما أعلن منع صيده في آذار عام 2016. ففي إحصاء عالمي عام 2015، تبين أن أعداد هذا الطائر

صيد التبان: من يراقب؟

عام 2000، حصّر طالبان في الجامعة اللبنانية – كلية العلوم مشروع تخرجهما حول طائر التبان أبو قلنسوة (الخوري والشماس Blackcap Warbler) وطائر التبان السريديني أبو قبة (Sardinian Warbler). وأكدت الدراسة أن التبان السريديني المقيم لا يتهاج جسده كما يجب للهجرة، فيما يبدأ التبان أبو قلنسوة بالهجرة جنوباً بعد أن يستكمل وزنه من الهيدروكربون الذي يتحول إلى سُحوم تشكّل مصدر طاقته أثناء الهجرة. ويكون ذلك في أواخر أيلول. أما ما نراه في منتصف آب فهو بداية لتجمع الصغار (بحجم الكبار) التي تنتشر بحثاً عن الطعام. وأكدت الدراسة أن في لبنان 32 نوعاً من التبان (Warblers)، بعضها نادر، وجميعها تتغذى على الحشرات. وبناء عليه، كيف سيعرف وزير البيئة أو من يراقب ما هو الطير المسموح صيده من بينها؟ وهل يستطيع الصياد نفسه التمييز بين التبان أبو قلنسوة والتبان السريديني والتبان الاعتيادي والتبان أبيض الزور والتبان الأصغر أبيض الزور والتبان الرمادي الأسود الرأس؟!

تقرير

نصف وجود أدوية منتهية الصلاحية في الاسواق

حاصباني vs الجمارك:

نزاع صلاحيات أم خلاف سياسي؟

المستودع وفتشوا في الأدوية ليسوا مفتشين محلّين في وزارة الصحة، مُستنخراً عدم الرجوع إلى الوزارة بوصفها الجهة المسؤولة تقنياً في هذا الملف. وأوضح أن فريقاً من الوزارة كشف على المستودع وبإشر تحقيقاته، وخصّ عبر الكشف على المستندات والفواتير وأخذ العينات إلى أن الأدوية المنتهية الصلاحية التي أشارت إليها مديرية الجمارك كانت موجودة في المستودع ضمن القسم المخصص للتلف وفق القوانين التي تنص على وجوب تلف الأدوية بالتنسيق مع وزارتي الصحة والبيئة. وأكد أن تحقيقات الوزارة والمتعلقة بموافقة الوزارة على دخول هذه المواد إلى السوق بالآلية التي

من جهته، أوضح رئيس مجلس إدارة شركة «أروان للصناعات الدوائية» عبد الرزاق يوسف عبدالله أن هناك نغماً أثارته المديرية العامة للجمارك.

وأوضح لـ «الأخبار» أن «المستودع كبير جداً ويحوي طبيعته الحال التي بيعت في السوق كانت صالحة التي قامت بالتفتيش ليست الجهة المعنية والمختصة اختلطت عليها

مسألة الأدوية المعدة للتلف المنتهية الصلاحية وتلك المخصصة للبيع». صاغاً عن الشق المتعلّق بمخالفة الشركة لقانون الجمارك والشبهات حول الية استيراد المواد الأولية من الماضي ضبط «كمية كبيرة من الأدوية المنتهية الصلاحية» في المستودع التابع لشركة «أروان» في بلدة الدامور (الشوف)، وقد أشارت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بضبط المستودع ومخابطة التحقيقات وإحالة الملف إلى الجرائم المالية.

كلام حاصباني جاء في مؤتمر صحافي عقده نقابة مصانع الأدوية في لبنان في مبنى الوزارة، لـ «مع الحق في إزالة الالتباس حول أحد مصانع الأدوية اللبنانية ونوعية منتجاتها (...)» على حد تعبير رئيسة الفرزات الطبيعي كارول أبي كرم. ووصف حاصباني ما قامت به مديرية الجمارك بـ «التصرّف غير المسؤول»، مُشيراً إلى أن من دهموا

متابعة

كلية التربية تفرج عن نتائج المتمرنين... وحلقة للرواتب

ماتت الحاج

أفجرت كلية التربية في الجامعة اللبنانية، أمس، عن نتائج امتحانات الدورة الأولى لسنة 2018 للفئة التي يخضع لها الأساتذة المتصرفون في التعليم الثانوي الرسمي. النتائج كانت متحزجة منذ نحو ثلاثة أشهر، اعتراضاً على شطب وزارة المال أجور الأساتذة تنغذي على الحشرات. فهذه الطيور تبدأ بالتزاوج قبل انتهاء فصل الشتاء الذي يمتد من كانون الأول حتى شباط، وينتهي موسم التكاثر مع انتهاء رعاية الصغار في لبنان وميلان حوض المتوسط في ملاب أيلول. لذلك، بحسب دراسة للمجلس العالمي للمحافظة على الطيور، «لا يجوز السماح بصيد الطيور من أيلول حتى أول شباط على أقل تقدير تطبيقاً لمبدأ استدامة الفرزات الطبيعي».

للأدوية التي تصنعها الشركة وتعيد توزيعها في لبنان؟ بحسب مصادر الشركة، فإن هناك خلافاً وقع بينها وبين المديرية العامة للجمارك عام 2015 حول طلب المديرية من الشركة وضع اسم المصنّع على المواد الأولية للأدوية المستوردة إضافة إلى اسم الشركة المصنّعة في لبنان، الأمر الذي اعتبرته الشركة مخالفاً للمرسوم رقم 572 الصادر في 23/10/2008 الذي لا يتطلب إضافة اسم المصنّع على المواد الأولية المستوردة المعدة للتوزيع في لبنان والتصنيع. وأضافت أن وزارة الصحة سبق أن أرسلت إلى إدارة الجمارك التوضيحات اللازمة والمتعلقة بموافقة الوزارة على دخول هذه المواد إلى السوق بالآلية التي ينص عليها المرسوم، وخلصت إلى التأكيد أن الشركة لم تخالف قواعد الاستيراد والتسويق حسب القوانين المعمول بها لدى الوزارة، «الجهة المخولة بالتصريح عن قبول أو عدم قبول الدواء للبيع»، مؤكدة أن «الكمية التي بيعت في السوق كانت صالحة للبيع بناء على الفواتير التي قدمت للجهات المختصة خلال التحقيق».

لم يستفّض كل من حاصباني وأبي كرم في الدفاع عن الشركة في مسألة الية الاستيراد، بقدر ما ركّزا على ضرورة التدقيق في المعلومات التي أثارتها حادثة الدهم والتأكد على «خلو» السوق اللبناني من الأدوية المنتهية الصلاحية. حاول بعض المؤتمرين «استدراج» حاصباني إلى الإقرار بوجود خلفيات سياسية حول كيفية إدارة هذه القضية، فاصر على التذكير على ضرورة فصل العمل العمري عن الشق الصحي المتعلق تقنياً بوزارة الصحة من دون أن ينكر وجود «استغلال سياسي» لهذه الحادثة للتصويب على الوزارة عبر تهميش دورها.

يذكر أن «أروان» بدأت استثمارها في لبنان منذ عام 2012. وهناك نحو 40 مُستحضراً مُسجّلاً في لبنان باسم الشركة التي تؤكد أنها تمكّنت من تسجيل مستحضراتها في أكثر من 12 دولة.

مجلس الوزراء، وبالتالي فإنّ القرار لا قيمة قانونية له وليس ملزماً للمتمرّنين. بحسب ما يقولون، لكونه لا يعطيهم أي حق. وعلمت «الأخبار» أنّ الإفراج أتى بعد ضغط من إدارة الجامعة على الكلية لعدم أخذ المتمرّنين رهينة لحقوق غيرهم، وضغوط مارسها المتمرّنون أنفسهم، وعددهم 2128 أساتذاً ثانوياً. إذ لوّجوا بعدم دخول الصفوف ومقاطعة العام الدراسي الجديد ما لم تعلن نتائجهم ويصدر قرار إلحاقهم. وفي ما يخص روايتب المتمرّنين المتأخّرة هذا الشهر بسبب عدم توفر الاعتمادات لكلية التربية، نقل الأساتذة عن رئيس الجامعة فؤاد أيوب، الذي التقوه أمس، أنّ الأمور تسير نحو الحلحلة. لكن الجامعة، طلبت تحويل 11 مليار ليرة لبنانية من احتياط موازنة وزارة التربية. وقد حجز المبلغ إلاّ أنه يحتاج إلى بعد.

مفكرة

محام لبناني للدفاع

عن المذبوح في مصر

بعد إرجاء جلسة الاستئناف بقضية الموقوفة اللبنانية في السجون المصرية منى المذبوح من 29 تموز الماضي إلى التاسع من الشهر الجاري، أعلنت عائلة المذبوح في مؤتمر صحافي في نادي الصحافة أمس أنّ «الخطوة المقبلة هي محاولة حصول وكيل العائلة المحامي حسن بزي على تأشيرة من السفارة المصرية ليتولّى بنفسه مهمة المرافعة عنها في الجلسة». وأوضح بزي لـ «الأخبار» أنّ «المحامي المصري عماد كمال الذي تبرّع للدفاع عن منى لم يتواصل معها بالشكل اللازم، كذلك إنّ حالة الغضب في الشارع المصري تعرقل عمله». ورأى أن «وجود محام لبناني مدعوم بكتاب من الخارجية اللبنانية يشكل دعماً معنوياً للمذبوح وعائلتها، وبخاصة أنّ العائلة غير قادرة على دفع نفقات المحامي». وناشدت العائلة ومعها مجموعة من الناشطين والمحامين والسلطات اللبنانية التدخل جدياً، فيما أشار بزي إلى أنّ «المطلوب انتقال وزير الخارجية جبران باسيل إلى القاهرة».

يُذكر أنّ محكمة جنح مصر الجديدة قضت بحسب المذبوح ثماني سنوات مع غرامة مالية قيمتها 41 ألف جنيه، على خلفيّة نشرها فيديو على صفحتها الشخصية على موقع فيسبوك تتعرّض فيه بالإساءة للشعب المصري.

اعتصام للأساتذة المتعاقدين

يعتصم الأساتذة المتعاقدون في التعليم الرسمي الأساسي العاشرة صباح اليوم في ساحة رياض الصلح في بيروت، رفضاً للقرار المفتوحة والمطالبة بمباراة محصورة وحقهم بالتثبيت العادل.

مصلحة الليطاني:

مقلعان في القرعون يهددان السد

وجهت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني كتاباً إلى كل من وزارات الطاقة والداخلية والبيئة والمدير العام لقوى الأمن الداخلي ورئيس اللجنة الوطنية للكوارث والأزمات، لإيقاف عمل مقلعين للصحور في منطقة القرعون العقارية، حيث تحصل من وقت لآخر تفجيرات ضخمة داخل الجبل المواجه لسد القرعون، والذي لا يبعد أكثر من 800متر من السد ونحو 1000متر من قناة المشروع 900، وتسبب موجات اهتزازية مرتفعة جداً تهدد سلامة السد والقناة.



احتجاز الأطفال في لبنان

يجري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم إطلاق تقرير بعنوان «مؤشر الجيل القادم – إنهاء احتجاز الأطفال في لبنان»، بدعوة من «جمعية إنسان» ندفاعاً عن حقوق الإنسان، و«التحالف الدولي ضد الاحتجاز». في جامعة الحكمة - فرن الشباك. تليه حلقة حوار حول موضوع احتجاز الأطفال في لبنان.

مطالبة بالتعليم المجاني

بدعوة من حملة «يكفي بدنا نتعلم»، يُنظّم الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اعتصام أمام دائرة التربية في طرابلس - جانب عربين، للمطالبة بالتعليم الرسمي المجاني في جميع القطاعات والحلقات التعليمية في المدارس والثانويات والمهنيات والجامعات.

18 شخصاً رحبوا إجازتهم مع «لبنان والمهجر»



أعلن بنك لبنان والمهجر وشركة «فيزا» العالمية عن أسماء الفائزين الـ 18 في مسابقة «أربع إجازاتك هذا الصيف» والتي أطلقتها المصرف في 1 أيار واختتمت في 30 حزيران، وذلك بعد سحب جري بإشراف البانصيب الوطني اللبناني. وفي خلال هذه الفترة، حاز أي حامل لبطاقات بلوم فيزا قام باستخدامها لحجز رحلة عبر وكالة سفر أو على شبكة الإنترنت، بفرصة الدخول إلى سحب لاستعادة تكاليف هذه السفر، في هذا الإطار، عقد كوكيتل في مبنى بنك لبنان والمهجر في الزيتونة للاحتفال بالفائزين وتوزيع الجوائز عليهم بحضور إلياس عرقنتجي، مدير عام بنك لبنان والمهجر ونائب طيارة المدير العام ليفزا في منطقة المشرق العربي وجوسلين شهبان نائب مدير عام ومديرة الصيرفة بالتجزئة في بنك لبنان والمهجر والتي أعلنت أن مسابقة «أربع إجازاتك هذا الصيف» حققت نجاحاً كبيراً وشجعت حاملي البطاقات بلوم فيزا على حجز رحلاتهم لموسم الصيف والشتاء والحصول على فرصة استعادة تكاليف سفرتهم، من جهته اعتبر طيارة أن «هذه المبادرة ستحقق فوائد لحاملي بطاقات فيزا وستسرع من الاعتماد على أساليب التجارة الإلكترونية».

بنك بيروت... «أفضل مصرف تجاري»



حصد بنك بيروت 5 جوائز من المجلة العالمية «بانكر ميدل إيست»، التابعة لمجموعة سي بي آي فاينانشال»، وذلك عن «المصرف الأسرع نمواً في لبنان» و«أفضل مصرف تجزئة» و«أفضل مصرف تجاري» و«أفضل مصرف لخدمات العمليات المصرفية». كما تم تكريم رئيس مجلس إدارة المصرف سليم صغير ومنحه جائزة «إنجاز العمر»، خلال مؤتمر صحافي عقد في فندق «فور سيزونز بيروت» في حضور عدد من الشخصيات، حيث أعلن أن «ارتقاء المصرف إلى هذا المستوى، إنما هو نتيجة سنوات من التخطيط والتنفيذ»، مؤكداً أن «هذا التقدير سيمتج بنك بيروت دافعاً إضافياً لكي يستمر في التقدم في كل ما يقوم به».

من جهة أخرى أهدى صغير وفريق بنك بيروت بطل لبنان لكرة الصالات (الفوتسال) رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الميدالية البرونزية التي فاز بها المنتخب اللبناني في بطولة آسيا التي أقيمت في إندونيسيا. وقد نوه الرئيس عون بالدمع الذي يقدمه صغير وبنك بيروت لتشجيع الرياضة والمؤسسات الإنسانية مثل الصليب الأحمر اللبناني والمؤسسات الجامعية وغيرها.

جامعات

3000 متحة... من «طموح سعد عبد اللطيف»

اختتمت شركة «بيبيسكو» العالمية للاغذية والمشروبات، وبالتعاون مع جمعية أجيالنا، المكرسة لدعم التعليم والصحة والعمل الاجتماعي، العام 13 من برنامج «طموح سعد عبد اللطيف» للمنج الجامعية الذي يهدف إلى تمكين الشباب العربي من متابعة تحصيلهم العلمي خلال حفل أقيم في قصر الأونيسكو. وقد أثن البرنامج مع اختتام هذا العام نحو 3000 متحة مادية لطلاب متفوقين من مختلف المناطق اللبنانية يعانون من صعوبات مادية. وقد اعتبرت المديرة المالية في آسيا، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة «بيبيسكو» ريم عبد النور، أن «شباب لبنان يمر بظروف صعبة، وكان هننا الحفاظ على برنامج طموح والثبات في تأمين الفرص للطلاب المستحقين إيماناً منا أن استمرار هؤلاء الطلاب في متابعة علمهم ضماناً لأيام أفضل في مستقبل لبنان».

السياحة الدينية.. دولة غائبة و«خليها» على الله

بعد غياب دام 12 عاماً سيعود لبنان إلى القائمة الرسمية للدول التي يمكن الحج إليها والتي تصدرها سنوياً الكرسي الرسولي وذلك ابتداءً من عام 2019. الجميع متهاهب وحاضر ما عدا الدولة التي يحتاج العرب إلى «نور الهي» ليلتمس جاهزيتها، ما خلا بعض المؤتمرات والمبادرات التي عقدت برعايتها والتي لا تغني ولا تسمن من جوع. في الأساس قد لا يؤثر غيابها على احد، ولربها غيابها ساهم ولا يزال في زيادة تقرب المواطنين من الله الذي لم يعد حك سواه لتخليص اللبنانيين من معاناتهم اليومية والحياتية على الاصعدة كافة

رضا صوايا

مبادرة الفاتيكان مهمة لإعادة تكريس لبنان كمقصد اساسي للسياحة الدينية حول العالم، ولكنها في الوقت عينه تخبّن حجم الإهمال الرسمي الذي يعاني منه هذا الجانب من السياحة في بلدنا. فعلى رغم رمزية الخطوة إلا أن لبنان بمقوماته الدينية والروحية لا يحتاج إلى لائحة لتكريس رسالته. أن يذكر اسم لبنان 70 مرة في الكتاب المقدس، وأن تحدث في أرضه وتحديداً في قانا معجزة السيد المسيح الأولى وأن تكون أرضه منبعاً لا ينضب للتدسين، كلها معطيات كفيلة بتكريسه محجاً عالمياً، ومع هذا والأسف فأغلب السياحة الدينية في مهد «شربل ورفقا والحرديني» لا تزال داخلية واغترابية، فيما دول أخرى في الجوار كالأردن نُحجت في تسويق نفسها عالمياً على رغم ضالة إمكاناتها مقارنة بلبنان.

ما هي السياحة الدينية؟

على رغم تسميتها بالسياحة الدينية إلا أن الدين ليس بالضرورة المحرك الأساسي أو الوحيد لهذا النوع من السياحة. بمعنى آخر وفيما أنه من البديهي أن يكون الموقع السياحي دينياً إلا أن مقاصد الزوار يمكن أن تكون متنوعة إضافة إلى السياح الذين تحركهم دوافع دينية للزيارة، فالبعض الآخر قد يزور أي موقع ديني من باب الحضرة البحتة، أو لدوافع ثقافية وفنية لاستطلاع المحتويات



السياحة العربية المسيحية هي الأكثر رواجاً و300 الف إيراني كانوا يقصدون حريصا سنوياً قبل الأزمة السورية



أو الفن العمراني أو اللوحات، كما لأسباب تاريخية وغيرها... وعلى ما تقول الأستاذة الجامعية المتخصصة في السياحة والآنثروبولوجية الدينية الدكتورّة نور فرا حداد فإن «السياحة الدينية ويمعناها الأشمل تعني زيارة أماكن دينية بكل بساطة مهما كانت الخلفيات»، ولهذا التعريف أهمية كبيرة من النواحي التجارية كونه يفرض تسويق الموقع بشكل واسع وخارج إطاره الديني البحت، وبالتالي الإضاءة على النواحي الفنية والعمرانية والتاريخية لجذب أكبر قدر ممكن من السياح. كذلك فإن السياحة الدينية لا تعني مطلقاً أنه على السائح أن يكون ذا دين معيّن لكي يزور موقعا دينياً محدداً. من هنا أهمية التفرقة بين السياحة الدينية والحج بحسب حداد، التي توضح أن «الحج يدخل ضمن الإطار

قانا... الحنسيّة

ما يجهله الكثيرون في لبنان أنه وبشكل رسمي لم يبت الفاتيكان حتى الآن ما إذا كانت بلدة قانا في جنوب لبنان هي المكان الذي قام فيها السيد المسيح بمعجزته الأولى بتحويل الماء إلى خمر في عرس أسيئائه، أو أنها بلدة قانا في فلسطين المحتلة المعروفة باسم كفر كنا. الوثائق والدراسات التي تعزز حجة لبنان عديدة جداً ومدعمة بالحج والبراهين، وقد بذل الرئيس نبيه بري وعقيلته رغبة بري جهوداً كثيرة لتثبيت لبنانية قانا بشهادة الأب عبدو أبو كسم والسيدة جويس الجميل عقيلة الرئيس أمين الجميل الناشطة بقوة في هذا المجال أيضاً. الغريب في الموضوع أنه وبضخ النظر عن كلا الفرضيتين فمن واجب الفاتيكان حسم الجدل القائم لا لهذا الأمر من أهمية دينية للمؤمنين كافة من حول العالم، الذين من حقه معرفة أين تقع قانا التي تحققت فيها المعجزة. بالنسبة للأب علوان فإن «الفاتيكان يقول إنه لا يوجد مطبات حاسمة للبث في الموضوع، ولكن هذا لا يلغي واجبا بالعمل الحديث والمستمر على إثبات لبنانيتها والإضاءة عليها عالمياً». وكذلك السباح الذين يأتون يتوجهون مباشرة إلى المغارة، وهذا ما قد يفسره البعض بغيابنا عن المقام، ولكن ومعها لا يوجد أي إشكال لدينا بتكثيف حضورنا، وزيادة تمولينا ودعمنا. ونحن في صدد محادثات مع بلدية قانا للتباحث في الأعمال التي بإمكاننا القيام بها لتفعيل السياحة في المكان.



السياحة الدينية في لبنان

ورد في الكتاب المقدس:

- لبنان 70 مرة، الرار 75 مرة، صور 59 مرة، صيدا 50 مرة
- اول معجزة للمسيح في "قانا الجليل"
- حوالي 1000 للسيدة الحذاء
- 74 مزارا وكنيسة في وادي قنوبيت
- 2 مليون زائر سنويا لعمارة سيدة البرازيل
- 4 ملايين زائر سنويا لدير مار هارون عناية
- بحريصا وادي قنوبيت بوادي ومحبسة الـ 800 دير

تصميم راهب عليلات

والقرات جورج عرب عن مساهمة الدولة فالجواب واضح لا يحتمل الجاملة «لا يوجد دولة». ويوضح عرب أنه وعلى رغم أن «الوادي مصنع في لائحة التراث العالمي منذ عام 1998 لم تحق الدولة اللبنانية ليرة واحدة عليه، وهذا ليس مبالغة بل واقع. وحاليا وبعد 6 سنوات من الحاح الجطربرك الزراعي وحروب بالمعنى الفعلي

Holy Lebanon اول تطبيق للسياحة الدينية

التطبيق مجاني باللغة الإنكليزية، وهو مشروع وطني شامل يشمل كل لبنان ويغطي 300 موقع إسلامي ومسيحي، ويجمع الكثير من المعلومات عن أماكن العبادة في لبنان ومعالمها لدى الطوائف المسيحية والإسلامية، ونبذة تاريخية عن كل موقع والشخصية الدينية المكرس لها، إضافة إلى الطقوس الدينية والشعبية التي يقوم بها المؤمنون في المقام، وكذلك الأطباق والحلويات التي تعد خلال المناسبات الدينية، كما يسלט الضوء على السكن والطعام في جوار المعابد الدينية، كما يتضمن غيدانتيان أي دعم لها سواء صادي أو زرنامة عن الاحتفالات والعلطات الدينية في لبنان. وعلى رأسهم الوزير السابق ميشال إد.

الكنيسة فاعلة

تعمل مؤسسة تنمية الحج والسياحة الدينية في لبنان منذ تاسيسها على تفعيل الجانب الديني من السياحة في لبنان، وهي على ما يشرح رئيسها الأب علوان «أصدرت كتابا حول 24 مزاراً مسيحياً في لبنان يتضمن رسالة كل مزار وكيفية الوصول إليه وتاريخه وهي في صدد ترجمته إلى اللغة الإنكليزية، إضافة إلى إصدارها العديد من الكتب حول التبريكات في المزارات»، ومن ضمن مساعي المؤسسة لجذب أكبر عدد من السياح من حول العالم فإنها وبمناسبة اليوميل 110 مزار سيدة لبنان في حريصا الذي بدأ في 4 آب ويستمر حتى 26 تموز 2019 ستقوم «بدعوة المسؤولين عن السياحة الدينية في أوروبا في كل من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وسويسرا والمانيا وحتى المسيحيين في الصين لكي ينفقوا على السياحة الدينية في لبنان» أما بالنسبة إلى دول أميركا اللاتينية حيث للجالية اللبنانية حضور بارز وكبير والتي لا يزال سكانها يتمتعون بنزعة دينية قوية «فقد أقمنا مزاراً في حريصا لسيدة لوخان وهي سيدة الأرجنتين، ولسيدة باراسيدا وهي سيدة البرازيل ونحن نتحضر لإقامة تمثال لسيدة المكسيك أيضا بهدف تقوية الروابط مع هذه الشعوب».

أما عن أعداد السياح الذين يقصدون مزار سيدة لبنان في حريصا فيوضح علوان أن «السياحة العربية المسيحية هي الأكثر رواجاً حيث يأتينا صباح من سوريا والأردن والعراق و مصر، أما السياحة الأوروبية فبدأت تزاد رويداً رويداً»، ويضيء علوان على حجم السياح الإيرانيين الضخم الذين كانوا يقصدون المزار قبل اندلاع الأزمة السورية، الذين كان يبلغ عددهم سنوياً «حوالي 300 الف سائح، وكذا قد اجتمعنا حينها مع وكالات السفر الإيرانية في حريصا واجتمعوا على أن أحد المطالب الأساسية للسياح الإيرانيين هو زيارة سيدة لبنان».

أما في الوادي المقدس في قنوبين الذي «يعود كل الأديار فيه إلى القرن الرابع، والذي شهد حضور جماعات مسيحية متعددة من مختلف الكنائس، إضافة إلى منصفون إسلاميين لا تزال آثارهم موجودة»، فقد أنجز مشروع المسح الثقافي الشامل لترات الوادي المقدس منذ إنطلاقه عام 2012 بحسب عرب «مكتبة الوادي المقدس التي تحضن الألف الوثائق التاريخية المتصلة بعبقة قنوبين، أي الحقيقة التي أقام فيها البطارقة في قنوبين نحو 400 سنة من 1440 حتى 1820. كذلك بنى المشروع مسرح الوادي المقدس المخصص للنشاطات الثقافية والفنية إضافة إلى معرض الوادي المقدس الذي يضم لوحات تم رسمها وأنجزت لكل معالم الوادي، وإلى جانب كل لوحة هنالك تعريف عنها به لغات كذلك أسس متحف يحضن جميع المكتبات التراثية التي عرفها الوادي المقدس لرجال الدين والعلمانيين كالأليسة واللوزام الزراعية والكنسية التي استخدموها»، وبالنسبة للإجانب يكشف عرب عن إصدار «21 فيلماً عن الوادي وكل فيلم مترجم إلى 6 لغات (عربي، فرنسي إنكليزي إسباني برتغالي وإيطالي)، إضافة إلى مجموعة من الكتب مترجمة أيضاً إلى 6 لغات وهي تقدم كهديا من الكنيسة لجميع الزوار الأجانب»، ومن باب تشجيع السياحة الدينية واكتشاف هذا المكان المقدس يشدد عرب على «عدم وجود رسوم دخول وبوجود مرشدين سياحين لا يتقاضون اتعاباً إلا في حال رغب الزوار بشكرهم على تجمهم وجهودهم».

مرسيدس الفئة G... وصلت بالطائرة



أطلقت شركة ت. غرغور وأولاده، الموزع الحصري لمرسيدس-بنز في لبنان، سيارة مرسيدس الفئة G الجديدة التي وصلت عبر الجو إلى بيروت، والتي باتت متوافرة لتجربة قيادتها بموعد خاص. والفئة G الجديدة أطول بـ 53 مم وأعرض بـ 121 ملم، ما يمنحها إطلالة أشد هيبية على الطرقات. وفي حين حافظ مظهر السيارة الخارجي على شكله الرمزي والذي تغير منذ عام 1979، خضع التصميم الداخلي لتحديث عصري بارز مستوحى من جوهر الفئة G الذي يجمع في شكله متناغم المزايا المخصصة للطرقات الوعرة مع تفاصيل الرفاهية من الدرجة الأولى. وقد شدد سيزار عون، مدير عام مرسيدس-بنز في شركة ت. غرغور وأولاده إن «سلسلة الطرازات، الأطول تواجداً في الأسواق، مجهزة بشكل مثالي لمواصلة قصة نجاحها، وباختصار، لا تزال الفئة «G» الجديدة تتحلّى بمزايا «G» التي اعتدنا عليها، إنّما باتت تتمتع بمستوى أعلى».

مليون سائق لـ... «كريم»

أعلنت شركة «كريم»، المتخصصة في خدمة حجز السيارات عبر التطبيقات الذكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن بلوغ عدد كباتنها (سائق) الذين يعملون على منصتها المليون كابت، محققة بذلك أحد أهم أهدافها الاستراتيجية الطموحة المنبثقة من رؤيتها التي تم وضعها قبل 4 أعوام، وذلك خلال فترة قياسية وقيل حلول الموعد الذي خطط له مع نهاية العام 2018. وتوفر «كريم» ما يتراوح بين 60 ألفاً إلى 70 ألف فرصة عمل شهرياً في المدن التي تعمل ضمنها والتي يزيد عددها على 100 مدينة في 14 دولة، منفذة أكثر من 310 ملايين رحلة نقلت معها الزبائن ومستخدماً تطبيقاتها من وإلى الأماكن التي اختاروها منذ إنطلاقه، وذلك بمسافة إجمالية تجاوزت 66 مليار كيلومتر، أي ما يعادل المسافة التي يستغرقها القيام برحلة إلى القمر ذهاباً وإياباً لنحو 17,173 مرة.

«كوكاكولا» تشتري «كوستا»



أعلنت شركة «كوكا كولا» العالمية للمشروبات الغازية عن توصلها إلى اتفاق مع شركة «وايت ريد بي إل سي» البريطانية لشراء سلسلة مقاهي «كوستا» العالمية مقابل 5.1 مليار دولار، وهو سعر يزيد 16 ضعفاً عن حجم إيرادات الأخيرة هذا العام قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاكات. ويهدأ تكون «كوستا» العلامة العالمية الأولى التي تملكها «كوكاكولا» في قطاع المشروبات الساخنة، حيث أشار الرئيس التنفيذي لشركة كوكا كولا جيسس كوينسي إلى أن «المشروبات الساخنة من بين فئة من القطاعات في خريطة المشروبات العالمية التي لا تملك فيها الشركة علامة عالمية. كوستا تمكنا من ولوج هذه السوق عبر علامة قهوة قوية». من جهته، قال المدير الإداري لـ «كوستا»، دومينيك بول: «كوستا تتمتع بسجل حافل وإمكانات عالمية هائلة، ولكوننا جزءاً من نظام كوكاكولا نستمكن من تنمية الأعمال في شكل أكبر وأسرع».

بريميرليغ

هانشتتر من فيرغسون إلى هورينيو

تاريخ الـ «سير» لن يُنصف «أوهام» أباطرة يونايتد

قانون واحد يحكم مهنة الكوميدي، عليك دائماً ان تترك الناس ضاحكين. أما بالنسبة إلى مدربي كرة القدم، الأمر يتعلق بتركهم فازتبت. في عالم مثالي، عليك ان تتركهم مع توقع تحقير نجاح إضافي. لم يكن في مقدور احد ان يقوم بذلك بشكل لافت أكثر من السير اليكس فيرغسون مع الشياطين الحمر. يونايتد لم يتقدم خطوة واحدة إلى الامام منذ تقاعد «السير» في صيف 2013. رغم حجم الإنفاق غير المسبوق في تاريخ النادي، مَذالك وحتّى وصول «السيسيل وان» في 2016 وبقاته حتّى الآن

ياسمين عبيد

اسمه يصدح على مدرّجات مسرح الاحلام، خالداً في ملعب «ولند ترافورد»، في الخارج تمثال كبير له، شيد تكريماً للإمبراطور الأحمر. سندرّب غير عادي صاحب مسيرة امتدت قرابة 27 عاماً، حوّل مسار مانشستر يونايتد وكرة القدم الإنكليزية. نظرة العالم اجمع إلى «السير» اليكس فيرغسون، لا شك أنها فريدة. الاستكشادي الصارم والمنضبط البالغ 76 عاماً، اذاع عدداً كبيراً من النجوم واللاعبين الشبان الذين دافعوا عن الوان النادي خلال مسيرته الطويلة المتوّجة بـ 38 لقباً. أبرز تلك الألقاب الدوري الإنكليزي الممتاز الذي أضيف إلى خزائنه الشاندي 13 مرة، ودوري أبطال أوروبا مسيرته التي حوّلها إلى بطولة أوروبية مترامية الأطراف، اكان في كرة القدم مع قاعدة جماهيرية من آسيا إلى أميركا، أو على الصعيد التجاري حيث تقدّر قيمة النادي بـ 4.12 مليار دولار أميركي، بحسب مجلة «فوربي» الأميركية. في المستقبل الأخصر، راهن فيرغسون على عاملين: الصبر، واللاعبين الشبان الخارجين من أكاديمية النادي. الويلزي مانشستر يونايتد

مبابي ليس نادماً



(منالغ - فيف - افب)

ديفيد بيكهام، بول سكولز، نيكى بات، غاري وفيل نيفيل. أسماء انضمت إلى الفريق الأول وهم في ريعان الشباب، واطلق عليهم لقب «فراخ فيرغي»، إلا أنّ هؤلاء أو غالبيتهم أحرزوا لقب بطولة إنكلترا للمرة الأولى في موسم 1992-1993 بعد انتظار منذ 1967، وجعلوا النادي حامل أول لقب لـ «الدوري الإنكليزي الممتاز». «في الدقيقة التي يعتقد فيها أي لاعب في مانشستر يونايتد أنه أكبر من المدرب، كان عليه الرحيل». هذا ما كتبه «السير» في سيرته الذاتية. رحل كثيرون وبقي فيرغسون وفيأ للنادي الذي تسلّم مقاليدَه في تشرين الثاني/ نوفمبر 1986، في مهمة صعبة كان عمادها مصالحة النادي مع مشجعيه والإقاب.

تمكّن فيرغسون من كسر الهيمنة التقليدية لفريقي سلتيك وريجنز في كرة القدم الإسكتلندية، ولعل النجاح الأبرز في مسيرته قبل اليونائتد كان قيادة إيردين الإسكتلندي لتفوق على ريبال مدريد في نهائي كأس الكؤوس الأوروبية في 1983.

أتى النجاح الأول للسير في مباراة نهائية في كأس إنكلترا ضد كريستال بالاس. تردّد قبلها أنّ الإدارة كانت على وشك الاستقالة عنه، إلا أنه بعد هذا التفويض، لم ينظر فيرغسون أي يونايتد إلى الوراء أبداً. الناشئون في اليونائتد كانوا مفتاح الثورة. اعتمد المدرب الطموح بشكل كبير عليهم. كان أبرزهم الفرنسي إريك كانتونا، المهاجم الحاد الطبع الذي قاد النادي إلى ثنائية محلية ثانية في 1996. عرف فيرغسون بعده نجاحاً منقطع النظير في موسم 1998-1999،

عندما حقق ثلاثية تاريخية في القاب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا. بعد الثلاثية، مُنح فيرغسون لقب «سير» من قبل ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، حتى هو تفاجأ بما حققه «ابناؤه»، إلا أنّ «مقتل» المباريات أبطال أوروبا مرتين. لعل الدليل الأكبر على تأثيره، هو عدم قدرة يونايتد على إحراز أي من هذين اللقبين منذ اعتزاله في 2013 بعد مسيرة بدأت في عام 1986. حوّل «السير» نادي الشياطين الحمر إلى إمبراطورية مترامية الأطراف، اكان في كرة القدم مع قاعدة جماهيرية من آسيا إلى أميركا، أو على الصعيد التجاري حيث تقدّر قيمة النادي بـ 4.12 مليار دولار أميركي، بحسب مجلة «فوربي» الأميركية.

في المستقبل الأخصر، راهن فيرغسون على عاملين: الصبر، واللاعبين الشبان الخارجين من أكاديمية النادي. الويلزي مانشستر يونايتد

مبابي ليس نادماً

أكد مدرب المنتخب الفرنسي ديديه ديشان أنه يتوجب على كليان مبابي تعلم التعامل مع خشونة خلال المباريات، وجاء هذا التصريح بعد نيل الأخير للبطاقة الحمراء في مباراة فريقه باريس سان جيرمان ونيم في «الليغ 1».

وقال ديشان عن تصرف مبابي التشكيكية الفرنسية التي توجت بلقب كأس العالم الأخيرة في روسيا: «تحدثت إليه، كما سأفعل مع بقية اللاعبين، وكان كليان يخشى بالتأكيد تعرضه للإصابة



تنحسر جماهير مانشستر على أيام السير اليكس فيرغسون

في 10 مايو 2013 ووقع عقداً لست سنوات. لكنه رحل بعد أقل من موسم واحد في المنصب، بعدما أعلنت إدارة النادي الإنكليزي قرار الإقالة. بداية موسم السريعة الانتهاء كانت مع إحراز روبن فان بيرسي هدفين، ليقود «الحمر» بذلك إلى الفوز على ويغان التتلك في مباراة

مورينيو منذ وصوله إلى مانشستر أكثر من 300 مليون جنيه

الدرع الخيرية التي كانت الأولى للمدرب الجديد مع يونايتد، كما بدأ مشواره في الدوري بالفوز 4-1 خارج أرضه على سوانزي سيتي، بعدما بدأت الهزائم تنهال على المدرب الإسكتلندي، خس الفريق ثلاث مرات في اول ست مباريات بالدوري من بينها هزيمة ساحقة برباعية أمام غريمه مانشستر سيتي في أسوأ بداية موسم ليونايتد منذ 24 عاماً.

الشياطين الحمر، وحقبة موييس الناشئة

حقبة اليونائتد مع المدرب دايفيد موييس كان عنوانها الفشل. عُين موييس مدرباً لمانشستر يونايتد

ثم خسر الفريق مباراتين متتاليتين على أرضه أمام إيفرتون ونيوكاسل يونايتد في أوائل ديسمبر، ليتراجع إلى المركز التاسع في الترتيب بفارق 12 نقطة خلف الصدارة. خسائر أخرى عديدة في كأس الاتحاد الإنكليزي وفي دوري أبطال أوروبا زادت الأمور تعقيداً على موييس، والأسوأ من ذلك كله، عوبف بغرامة مالية قدرها 8000 جنيه استرليني من قبل الاتحاد الإنكليزي بسبب انتقاداته للتحكيم، وصل استياء بعض المشجعين من نتائج الفريق إلى حدّ استنكار طائرة لرفق لافتة فوق استاد أولد ترافورد كتبت عليها «انت الشخص الخطأ، ارحل يا موييس». انتهت مسيرة موييس في يونايتد بالهزيمة بهدفين نظيفين أمام فريقه السابق إيفرتون، ليتراجع أصل الفريق في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم التالي، أقلل موييس قبل نهاية الموسم. عُيّن ريان غيغز، بخشونة من قبل اللاعبين المنافسين كان متوقعا.

وانتهت المباراة بفوز «بي أس جي»، حيث سجل مبابي الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 77، إلا أنّ مبابي الذي تعرض في الوقت بدل الضائع لعلقة من لاعب نيم تيجي لأن ظرده وتوقيفه تاليا ثلاث



مدمرب مرارة الطرد من الفرق في مرتين، فيما قدم استقالته في أجواء سيئة في 4 مناسبات، أما استقالته في أجواء جيّدة من الفرق التي درّبها فلم تحدث سوى مرتين، في ديسمبر 2015، ضجت الكرة الإنكليزية باحداث المؤتمر الصحافي الذي انسحب منه الهولندي مع انتقادات كثيرة من بعض الصحف الإنكليزية لتصرف المدرب المخضرم، انسحب من قبل الاتحاد الإنكليزي بسبب انتقاداته للتحكيم، وصل استياء بعض المشجعين من نتائج الفريق إلى حدّ استنكار طائرة لرفق لافتة فوق استاد أولد ترافورد كتبت عليها «انت الشخص الخطأ، ارحل يا موييس». انتهت مسيرة موييس في يونايتد بالهزيمة بهدفين نظيفين أمام فريقه السابق إيفرتون، ليتراجع أصل الفريق في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم التالي، أقلل موييس قبل نهاية الموسم. عُيّن ريان غيغز، بخشونة من قبل اللاعبين المنافسين كان متوقعا.

منذ انطلاقته مدرباً لياكس أمستردام في 1997 وحتى أيامه الحرجة مع مانشستر يونايتد من 2014 حتى 2016، ذاق لويس فان غال وجعلت النادي أسير الفشل في

نهاية الموسم ما قبل الماضي كان من الواضح وجود العديد من الثغرات التي تحتاج إلى التدعيم، في الأظهرة وقلب الدفاع ومركز لاعب الوسط المدافع، بالإضافة إلى مهاجم بعد إصابة زلاتان إبراهيموفيتش. بالفعل تحرك جوزيه لضم لاعب الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش أهم صفقة لموسم 2017، وروميلو لوكاكو الذي اثبت نجاحه على قلة حصيلته التهديفية مقارنة بهدفي بقية المنافسين، وعلى حساب الفارو موراتا الذي بدا بقوة مع تشيلسي قبل أن يهوي إلى مقاعد البدلاء. قبل بداية الموسم الحالي، بعث مورينيو برسائل جئة مفادها: لن نفوز، في خطوة أحبطت جماهير اليونائتد، بدا الدوري بفوز على لستر سيتي، ثم خسارة صاعقة من برانتون، بعدها خسارة مذلة بثلاثية من توتنهام، في مثل هذه المواقف لن يبحث احد عن لاعب ما أخطأ في لعبة ما، أو لاعب فشل في تسجيل فرصة سهلة، كل الأقدام والأصوات والأسهم ستوجه إلى المدرب، ولكن لأنه مورينيو، من السهل التوقع أنّ لديه دائماً مخرجاً للأمور. فبدلاً من محاولة تخفيف وطأة الحدث على جماهير النادي التي سخرت منه بالتصفيق، كان الخيار الأسهل هو التهريب من المسؤولية وإلقاء كل اللوم على التاريخ، فإن مورينيو على تيريني وتوجه إلى تحية الجماهير في المباراة الأخيرة.

بطبيعة الحال، ما حصل كان بسبب بعض المغالطات التي قام بها مورينيو. لم يتفق أي من المديرين السابقين ما أتفقه هو في عامين، صرف البرتغالي منذ وصوله إلى القلعة الحمراء أكثر من 300 مليون الدفاع ملاصقة للمدرب البرتغالي، لا يبدو «السيسيل وان» كما سعى نفسه مرتاحاً في مدينة مانشستر، حتى أنه لا يقدم أداء جيّداً. هناك في الموسم، يعتبر جوزيه أنّ الحلول لم يحدث منذ 26 عاماً. مانشستر

يونايتد لم يتعرض للخسارة مرتين في أول ثلاث جولات له بالدوري منذ 1992. من موسم البرتغالي الأول في مدينة مانشستر بالعديد من المنقطعات، من بداية جيدة للدوري إلى عدد من المباريات المحبطة، وبسلسلة طويلة من المباريات بلا هزيمة، نصفها تعادلات. تحوّلت بطولة الدوري الأوروبي، التي لم تكن ترق إلى فريق بحجم مانشستر، إلى بوابة التاهل الوحيدة الباقية لدوري أبطال أوروبا، بعد أن أصبحت بقية مباريات الريميرليغ «مباريات لا نريد أن نلعبها»، في

الكرة الفرنسية

الجماهير لا تجد ضالتها

هجوم مارسيليا «يثير الجدل»

بالوتبيلي مهاجم نادي نيس الحالي، وفي حال تم التوقيع مع «سوبر ماريو»، في مرحلة الانتقالات الشتوية المقبلة، فإن شكل نيس سيتغيّر في ظل وجود خط وسط قويّ، مع ديميتري باييت ولويس غوستافو. وتأمل جماهير مارسيليا بالتعاقد مع لاعب يعوّض لها الضعف الهجومي، خاصة أنّ يعود مارسيليا إلى مكانه، مع عودة الأموال في المرحلة المقبلة، وإمكانية التعاقد مع مهاجمين على ديديه دروغيا «آخر الكبار» الذين مزوا على النادي، استبعاد مارسيليا توازنه نسبياً، ويدات تظهر عليه علامات الموسم الماضي، وهو الموسم الذي شهد صخرة مهمة على المستوى الأوروبي، بعد وصول الفريق إلى نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» والخسارة أمام اتلتيكو مدريد بعد إصابة باييت، فيما من المتوقع أن يذهب النادي الجنوبي بعيداً هذا الموسم، لمنافسة باريس سان جيرمان على اللقب ربما، فيما الواضح أنه سيكون منافساً مع أندية الطليعة في فرنسا.

حسن عطية

بعد السقوط الكبير إسام نادي نجم الوافد الجديد إلى «ليغ 1» بثلاثة أهداف لهدف خارج الديار، وتعادل بطعم الخسارة على ملعبه ال«فيلودروم»، أمام نادي رين، استعاد مارسيليا توازنه، وحقق فوزاً مهماً على ضيفه نادي موناكو، في دربي جنوب فرنسا. فإن نادي مارسيليا على موناكو «القوي»، بخلافة أهداف ليهفين، ليرتقي بذلك إلى المركز الخامس في جدول الترتيب برصيد 7 نقاط، متساوياً مع ليل ورين ومونبيليه، بينما تلقى موناكو خسارته الأولى أمام ضيفه، منذ 8 سنوات، والثانية له هذا الموسم، ليتجمد رصيده عند 4 نقاط في المركز الـ1أ، متفوقاً بفارق الأهداف على إسميان وستراسبورج ونانت ونيس.

الاستقرار مفقود في بورجو

يواصل سنادي بورجو مسلسل الهبوط. مشاكل النادي مع المدرب الأوروغوياني غوستافو بوييت الذي أبعدهته الإدارة عن منصبه بسبب انتقاداته للنادي، تنعكس بشكل واضح على اللاعبين، حتى أنّ إقبال ملف تدريب الدولي الفرنسي السابق وتييري هنري للنادي أرحى بظلاله أيضاً على النادي، ومن المقرر أن يبقى هنري مساعداً لمدرّب منتخب بلجيكا روبرتو مارتينين. مشاكل إدارية، وعدم استقرار يتعكس سلباً على نتائج الفريق الذي بات قابعاً اليوم في المركز التاسع عشر (قبل الأخير). ومن المتوقع أن تستمر نتائج النادي على هذا المنوال نتيجة عدم الاستقرار الذي يعيشه اللاعبون هناك.

شهداء مارسيليا تحشأ كثيرا امام موناكو (قالبه هائل - اف ب)



بمعسكر المنتخب في كليرفونتين اليوم الاثنين (3 أيلول/سبتمبر)، تحضيرا للمباراتين إسام الماتبني في السادس من أيلول/سبتمبر وهولندا في التاسع منه، ضمن دوري الأمم الأوروبية، وهي مسابقة جديدة استحدثها الاتحاد القاري للعبة يستعضيض بها عن المباريات الودية في «أيام الفيفا».

وستدعى ديشان كل اللاعبين الذين شاركوا في المونديال، باستثناء الحارس البديل ستيف مانداندا الذي حل بدلا منه بونوا كوستيل (الأخبار)

الخبـار

■ **رايس الحنبر** -

■ **الحدر المسعود**، **ابراهيم العبيد**

■ **نائب ابي صعب** -**نائب رايس الحنبر**

■ **مدير الحانوق** -**مدير الحانوق**

■ **محاسن الحنبر**، **محمد زبيب**

■ **حيدر عليا**، **عليه حنا**، **الاشرف**

■ **عبد الكريم** -

■ **صادرة عايد شركة اخبار بيروت**

■ **المكاتب بيروت - فزاد**، **طارق دويك**

■ **سلطان كوكبود** - **الطائف السادس**

■ **نفاكس**،

■ **01759500**

■ **01759597**

■ **ص.ب 113/5963**

■ **الإعلام**

■ **الوكالة الحنبر**

■ **ads@al-akbar.com**

■ **01/759500**

■ **التلويح**

■ **شركة الابلوك**

■ **01/666314 - 01/828381**

■ **الموقع الإلكتروني**

■ **www.al-akbar.com**

■ **صفحات التواصل**

■ **Facebook** /AlakbarNews

■ **Twitter** @AlakbarNews

■ **Instagram** /alakbarnews-paper

البقاع: جريمة في قطار الشرق السريع!

بشار اللقيس

لم يكن البقاع مسالة لبنانية على الدوام. عام 1861، وإثر انتهاء الحرب الأهلية الأولى في لبنان، أعلنت السلطة العثمانية ولادة نظام المصريفية كحلّ وسطي بينها وبين أوروبا . فرنسا على وجه التحديد. راھنت السلطة على احتواء جبل لبنان وخضوعه مع الوقت، وعلى الضد فعلت فرنسا على الطرف النقيض. كان في عزلة جبل لبنان عن مدن لبنان الساحلية، وعن سهل البقاع، ضمانا راهنً من خلالها العثمانيون على إخضاع الجبل من خلال قطع ناتج البقاع الغذائي عنه، آنذاك، دخل البقاع وللمرة الأولى في تاريخه الحديث. وعن سهل البقاع، ضمانا راهنً من خلالها العثمانيون على إخضاع الجبل من خلال قطع ناتج البقاع الغذائي عنه، آنذاك، دخل البقاع وللمرة الأولى في تاريخه الحديث. وتوازنت المجال الإقليمي والدولي، كورقة ضغط بين السلطة العثمانية وخوصمها. بالنسبة إلى العثمانيين كان البقاع جزءاً لا يتجزأ من بادية الشام الممتدة من مناطق غربي القلمون وصولاً إلى سهل حوران في الجزء الجنوبي من العاصمة السورية دمشق.

ثلاث خرائط توضح موقع البقاع وموضعه السياسي والاقتصادي قبيل ولادة دولة لبنان الكبير: ترويحيات الدبلوماسي الروسي وعالم الآثار ماكس فون أوبنهايم، فترة مكوّنة في المشرق العربي - ومن خلال رفقته لخمصر بروسيا قبلهم الثاني، في زيارته بعلكم عام 1898. الخرائط العسكرية لكولمار فون دير كولتز، قائد أركان الجيش العثماني بين عامي 1883 و1895. ترسيمات خط قطار حلب - دمشق (1903) المقترح من مشروع قطار الشرق التواصل بين وسط أوروبا وبيدار. المشترك في الخرائط الثلاث اعتبار البقاع منطقة عبور ضرورية بين حلب ودمشق، وجزءاً لا يتجزأ من المجال الحيوي السوري. سيؤسس موقع البقاع الجغرافي وضعا سياسياً واقتصادياً فريداً للنخب السياسية التقليدية في لبنان، التي انخرس جل اهتمامها بجبل لبنان فترة المصريفية، ويجعل لبنان ومدن الساحل ما بعد إنشاء دولة لبنان الكبير.

البقاع والدولة: الخطبة الاصلية

لنعترف، إن واحدة من أكبر مشاكل العمل السياسي اللبناني، وجود نخبة سياسية سابقة في وجودها على الدولة نفسها. ولدت النخبة السياسية اللبنانية الأولى (الدرزية، المارونية) فترة مرحلة التفتلطات في الدولة العثمانية (1860 – 1880). مع نشوء لبنان الكبير عام 1920، بدأ أن ثمة نخبة جديدة قد بدأت تتبلور مع انضمام الساحل اللبناني المركزية (بتخصيصها كمعسكرات تدريب إلى جبل لبنان. كانت النخبة الجديدة من جرجازيي مدن الساحل (الأرثوذكسية، السنيّة) منشّدة على الإخرى إلى انحيازات

”

اعتمد شمعون في سياسته على تسليم البقاع للإقطاع التقليدي المتحالف مع العشائر

“

سوريا إلى لبنان سلمت النخبة السياسية في لبنان البقاع لسوريا بشكل رسمي. في محادثات حافظ الأسد مع فيليب حبيب غالباً ما كان يرد اسم البقاع كجزء من العنق الاستراتيجي للعاصمة السورية دمشق، غالباً ما كان يرد اسم البقاع كجزء من العنق الاستراتيجي للعاصمة السورية دمشق، وهو ما بدأ جلياً مع نشر سوريا لمخطومات الصواريخ السوفياتية فيه عام 1983. أما سياسات ما بعد اتفاق الطائف الاقتصادية فكانت كارثية بكل ما للكلمة من معنى بالنسبة إلى البقاع، ولكل مناطق الاطراف. لقد تم تبني سياسات التنمية المركزية (بيروت وجبل لبنان حصراً) وهو الاتجاه الذي مضت فيه جل برجوازيات العالم العربي ما بعد المرحلة الناصرية بالانتمام بالمركز وإهمال الأطراف وتبني الاقتصاد الريعي. غير المنتج.

البقاع كنص سوسيو - ثقافي

بدرجة كبيرة، كانت خطط التقيب فريئس



في القديم، اعتمد نشاط قرى غربي سهل البقاع على التجارة مع مدن الساحل اللبناني (من اليمين)

كلاين، المشرف الإنساني على القوات العثمانية في بلاد الشام، ناجحة في وقف تقدم بريطانيا على جبهة سوريا وبلاد ما بين النهرين إبان الحرب العالمية الأولى. وبالمثل كانت مقاربيته اللوجيستية للبقاع في كونه نكته ارتكاز عملياتي لاستطلاع المنطقة الممتدة من سهل حوران حتى ريف حمص الغربي (وهي المنطقه نفسها التي عملت المقاومة على تأمينها بشكل رئيس في الحرب السورية اليوم). عام 1916، وضع كلاين طائرات «مبليز» الاستطلاعية في بلدة رباتي لاستطلاع قوات العشائر العربية الموالية لبريطانيا على طول خط سكة حديد دمشق مزيرب (شمال غرب الأردن) وعلى امتداد خط عبه بادية الشام . ريف حمص وكوينة تعيش في قلوب المضيف كما كان يُختلَب قديماً أنها تعيش في السماء، والنار كذلك فرصة لتكريات خالدة، وتجارب بسيطة وحاسمة. لذا ليس مستغرباً أن تترافق موائد الضيافة مع سير البطولة والحروب.

و سهول حوران في الجنوب السوري. وهو ما يجعل هوية هذه المنطقة متروجة أو بتجزأ من المجتمع النصف قبلي - النصف الإقطاعي بشكل سهل البقاع حارجاً جغرافياً ثقافياً واقتصادياً بين شقي قرى سهل البقاع الشرقية والغربية منه. في القديم اعتمد نشاط قرى عربي سهل البقاع على التجارة مع مدن الساحل اللبناني، فيما اعتمد اقتصاد قرى شرقي سهل على الرعي، والغزو في بعض حالات الاضطراب السياسي - أسوةً بقبايل البادية الشامية.

بدرجة كبيرة، كانت خطط التقيب فريئس

يبدو من الصعب الحديث عن منظومة اقتصادية موحدة ومستقرة في البقاع بشكل عام. قرى البقاع المتباعدة عن بعضها جغرافياً، بشكل كلّ منها وحدة اقتصادية صفرى معزولة عن الأخرى، وهو ما يزيد من صعوبة بناء دورة اقتصادية متكاملة في البقاع ككل. ومع ذلك تشترك مجموع قرى البقاع في ميثولوجيا الضيافة. الضيافة في ثقافة هذه المنطقة نوع من العبادة، والضيف ليس مجرد شخص زائر، إنه نوع من حضور المطلق ومحاوله للتماهي معه. الضيف ضيف الله، والضيافة كما يفترضها داريدا قانون إنساني مطلق شرطه الغلو. في الضيافة تحضر النار والضيافة أيضاً. النار هي الحي جدأ بحسب باشلاز. إنها حميمية وكونية تعيش في قلوب المضيف كما كان يُختلَب قديماً أنها تعيش في السماء، والنار كذلك فرصة لتكريات خالدة، وتجارب بسيطة وحاسمة. لذا ليس مستغرباً أن تترافق موائد الضيافة مع سير البطولة والحروب.

والكرم في مثل هذه البيئة هو الاستمرار والتمتّع من الإنسان المضيف ليس أكثر من أن يُبادل كرماً بكرم. هذا ما يبدو بطلق عليه لبغبي شتراوس «بالقتصاد المهادة»، أما الحرص فهو الوجه الأخر لبيئة زراعية لا تامن مكر الطبيعة. الحرص أساس الثقافة الإنتاجية للفلاح الحذر المتشكك الذي لا يضمن له شقاؤه في العمل نتاج أكيدة، بل محتملة ومعزّدة للخطر على الدوام. لذا لم يكن غريباً انقسام المجتمع في البقاع بين حدين متنافرين في رهانها. اتجاه يتطلع على الدوام للالتحاق بالدولة وظوائفها كضمان يجتنب فيه أهوال الطبيعة ومخاطر الزراعة. واتجاه آخر يتطلع للغزو، كنوع من البطولة في التمرد على السلطة، ومكغامرة يعجز عنها أهل المدينة.

حزب الله: على خطه

الاب لويس لويريه

لم تكن دراسات الأب لويس لويريه، رئيس بعثة «إيرفد» (IRFED) لتلقى مقبولة في الوسط السياسي اللبناني. عام 1961، وإثر انفجار الحالة السياسية اللبنانية بعيد الحرب الأهلية الأولى (1956 - 1958) وجد فؤاد شهاب ومعه المؤسسة العسكرية، نفسه معنياً بالبحث حول سبل استقرار الدولة ووجهتها الداخلية والخارجية على حد سواء. كان هم فؤاد شهاب بداية، إيجاد صيغة من التوافق تحدّ من شرخ مجتمعي الريف والمدينة في لبنان.

صائباً كان فؤاد شهاب في اعتماده الأب لويس لويرييه كمرجعية علمية رصينة لإعادة تقويم مسار الخلل في الاقتصاد اللبناني. كان الأب الفاتيكاني، والمولود في بيئة صيادي الأسماك الفقراء في فرنسا

قد أدرك خطيئة النظام السياسي اللبناني سريعاً في تهميشه الأطراف وتوزيعه غير العادل للثروة بين أبناء الشعب. الكاهن الأحمر، كما وصفه كمال جنبلاط في مذكراته (هل كان هذا المصطلح جزءاً من السبلية ضد الأب لويريه؟)، خلص عام 1962 إلى دراسة شاملة ووافية عن الاقتصاد اللبناني، كان قد لخصها في جملة واحدة لجمع المطارنة الموارنة المنعقد عام 1962 بالقول: إن جشع النخبة السياسية اللبنانية التقليدية تمنع الرئيس شهاب من تحقيق تنمية عادلة ومتوازنة بشكل كبير. اعتمدت رؤية لويريه في تنمية الاقتصاد اللبناني على تنمية الأطراف واعتماد الاقتصاد المنوع بدلاً من اقتصاد الربع والخدمات، ومواجهة الفساد. لوهلة، يشعر الفأريز لتقرير بعثة إيرفد عام 1962، أن ثمة تقاطعاً جوهرياً بينها وبين مسودة البرنامج الانتخابي الذي اقترحه حزب الله بعيد أكثر من خمسة عقود. المفارقة أن رؤية لويريه لم يكتب لها النجاح مع اعكاف فؤاد شهاب وتمتّع عن التصديد لولاية ثانية.

وبعدما وجد نفسه وحيداً، أما حزب الله، مع ما يمثله من ثقل اجتماعي وسياسي، وبمخالفة مع العهد الجديد، فيبدو أكثر تحملاً لأعباء المواجهة المؤجلة لخسمة عقود.

هل ثمة إمكانية لتنمية الأطراف ومعها البقاع؟ لعب البقاع طوال السنوات السبع الماضية دور صلة الوصل بين الساحل السوري ودمشق. لقد أثبت البقاع أن صحام أمان للعاصمة السورية ولعمق المقاومة الاستراتيجي. إن تنمية لا تأخذ بعين الاعتبار موقع البقاع وموضعه هي تنمية محكوم عليها بالفشل الذريع.

عام 1898، وأنشاء زبارة قمصر بروسيا فلهلم الثاني إلى إسطنبول، خطت بروسيا ، ألمانيا حالياً . الملامح الأولى لتنمية المناطق الواقعة بين حلب ودمشق مروراً بالبقاع من خلال وصل خط قطار حلب - دمشق بخط قطار الشرق السريع. قطار الشرق الذي صار فيما بعد الملمه للكثير من الأعمال الأدبية والفنية، كان قد الهم الكاتبية الإنجليزية أغاثا كريستي لكتابتها روايتها العالمية «جريمة في قطار الشرق السريع». الرواية التي تتحدث عن جريمة اختطاف وقعت على متن إحدى رحلات القطار. كانت قد خلصت مع السيد بوارو (شخصية المحقق في الطار)، إلى احتمال أن كل ركاب الططار كانوا قد شاركوا في الجريمة بشكل أو بآخر. كرواية أغاثا كريستي يبدو البقاع اليوم. ما بين 1898 و2018، ثمة جريمة قد ارتكبت بحق هذه المنطقة، والاحتمال الأكبر، هي حادثة فوارة شهاب على سكة هذه السنين، أن كل من تعاقبوا على سكة هذه السنين، قد شاركوا بنحو أو باخر في هذه الجريمة المستمرة إلى اليوم.

وخوفه الدائم من تحويل دوله إلى رهينة يبتزّون بها الراي العام ويضعونه انجم معادلة الاستسلام أو الجوع، وعليه، أصبح «التأزبون الجدد» في القبض على مفاصل القضاء والمؤسسات الدستورية وحلولها إلى محاكم عرفية تنال من الطامحين إلى استقلال الحقيقي والسيادة على الثروات الوطنية التي تحولت إلى مزارات سبت عليها الشركات الدولية مقابل حماية تنعم فيها الممن الذي قاد الأرحجنين والبرازيل إلى حافة الإفلاس في سنوات ثلاث حملت أسوأ تجارب الحكم في تاريخ هاتين الدولتين.

لعل صنع دا سيلفا من الترشح للرئاسة، بعد قرار المحكمة العليا للتشؤون الانتخابية فجر السبت الفائت، يوضح أن المشروع الميخني تجاوز كل الخطوط الدستورية وضرب عرض الحائط بإرادة البرازيليين الذين نعتوا من الوعود الفارغة والانهامات الملققة، لكنهم لم يصلوا بعد إلى جرة تحدي هذا المشروع خوفاً على ما تبقى لهم من أمن وفرض حياة. لكن الرهان يبقى على ساعة الصفر التي بدأت تلوح في الأفق بعد انهيار الاقتصاد المتسارع في الأرجنتين،

15 راجع

شذرات

بيانات العشائر الأردنية والجرنالات وهن باع فلسطين

زبادهن

عندما اندلعت عام 2012 تظاهرات في مختلف أنحاء «عبر الأردن» احتجاجاً على ارتفاع تكاليف المعيشة والفساد المستشري في عروق النظام والانبطاح غير المشروط للعفو الصهيوني، في استعادة لانتفاضة عام 1989، التي اندثرت بعواقب وخيمة على سيدنا جلاله الملك المفدى وعرشه القبصي، تنطع قادة بعض عشائر البلاد للدفاع عنه، وفي مقدمهم فيصل الفايز. ومعه عمه سامي الفايز. شيخ مشايخ بني صخر، الذي هدد في اجتماع عشيري بأن القبيلة ستقطع يد كل من يحاول المساس بالنظام، وإن سيدهم ومولاهم جلاله الملك خط أحمر!

وقوف شيخ مشايخ بني صخر وبقية العشائر البدوية إلى جانب النظام والملك المفدى لم يكن بالأمر العجيب، إذ يعود الدعم إلى عام 1921 عندما قسمل الاحتلال البريطاني شرق فلسطين عن بلاد الشام عام 1916 وأطلق على المنطقة المستحدثة اسماً توراتياً هو «عبر الأردن»/transjordan». وعين عبد الله بن الحسين «أميراً مؤقتاً تحت التجربة على «عبر الأردن» لمدة ستة أشهر بمعاش مقداره ستة آلاف جنيه استرليني، وأنيطت به مهمة منع الوطنيين السوريين من اتخاذ أراضي الإمارة منطلقاً لعمليات معادية للاحتلال الفرنسي في سوريا، وكذلك منع أي نشاط فلسطيني معاد للصهيونية في الإمارة الصحراوية المستحدثة وفي فلسطين الانتداب».

معروف أن الملك المؤسس الذي ورت الحياة عن والده هو كبيرهم الذي علمهم العمالة، سليل الحياة، تعاون مع الحركة الصهيونية ودعمها ليس فقط للسيطرة على فلسطين، بل إنه دعا «الوكالة اليهودية، إلى استعمار أراض في «عبر الأردن»، وهو أمر عارضته بريطانيا لأنه لم يناسب خططها للمنطقة، لكن هذا موضوع طويل سنعود إليه ضمن منبر آخر. المهم أن عبد الله بن الحسين لم يكن وحيداً في استجداء موافقة الحركة الصهيونية على استعمار «عبر الأردن»، بل انضمت إليه بعض عشائر البلاد ومنهم «بنو صخر» فالمؤرخ الإسكنازي يؤاب أكون. صاحب مؤلف «شيع المشايخ: مقال الفايز والقيادة العشيرية في الأردن المعاصر عن جامعة ستانفرد الأميركية. كتب أن مقال الفايز (ت. عام 1967) أقام علاقات مختلفة مع قوى عدّة في المنطقة. كما «أقام اتصالات علنية مع الحركة الصهيونية وعرض عليها بيعها بعض أراضي القبيلة لإقامة مستوطنات يهودية فيها، ص. 5». كما أنه التقى، بناءً على طلبه، هو وغيره من شيوخ عشائر شرق الأردن، حاييم وايزمن، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية في أريحا هارعا إليه من شمال سوريا في نيسان/ أبريل 1920. ومن المهم هنا تذكير القارئ بأن الكاتب الإسكنازي الإسرائيلي اعتمد على مراجع كثيرة ولقاءات مع قادة بني صخر وشكرهم على تعاونهم معه وتسهيل مهمته» وأكد في الوقت نفسه أنهم «ميشعرون بأسرور» من عمله!

للحقيقة فحسب، بنو صخر تحالفاً مع العثمانيين في البداية وقاموا باستعمار بريطانيا لشرق الأردن، لكنهم غيّرُوا الولا، بعد انتصار الأخيرة في الحرب. ومن الأمور المعروفة أن ولاء بني صخر وغيرهم من العشائر البدوية هو لأنفسهم أولاً وأخيراً. هذه مقدمة غاية في الاختصار تأخذنا إلى موضوعنا اليوم وهو حملات «العشائر» والجنرالات، القناعدين والحراك كما يسمون أنفسهم، وبياناتهم المسمومة الحرضة على الفلسطينيين وعلى الملكة رانيا وعائلتها بما وصل إلى التشهير وبنها وحتى القذف بعرضها، مصدرها المتصهينون الأعراب وأنذاهم في الخليج الفارسي.

لنعد قليلاً إلى الماضي القريب وتذكّرنا مؤلفاً عن كرة القدم في العالم العربي حيث أشرنا إلى أن متافات التراس الفريق الفيصلي الملكي كانت «طلقياً يا بو حسين وخذ بدالها ننتين!» متافات التراس فريق الوحدات الفلسطيني كانت تضامناً مع الأهل في فلسطين المحتلة ومع الشعب المصري ضد حكم العسكر الجديد، في أن الفلسطينيين في الأردن لم يتجزوا إلى العنصرية وأبدوا، للمرة الألف بعد الألف، انتماءهم القومي العربي الأصل، وليس قومجية الأعراب المتصهينة.

بعض أعضاء ما يسمى الحراك، ومنهم الععيد المتعاد المدعو عيد محمد أبو وندي شتم الملكة رانيا وبعضها بأنباء ستيب الأردن كما يباع الفلسطينيين بلادهم: حرفياً: «وصلت قناعة لدى الشعب الأردني أن الملك عبد الله لا يemon على شيء بالأردن ولا يستطيع أن يدير الدولة. ولدى الأردنيين القناعة بأن الملكة هي صاحبة النفوذ وأنها تدير الدولة وتشكل الوزارات وتعين المديرين ويمتصون دماء الأردنيين. وسوف تبيع الأردن كما بيعت فلسطين... الشعب الأردني وصل إلى مرحلة اللل والجوع بعد غلاء الأسعار والضرائب وبيع جميع ما يملكه من أراضٍ إلى الفلسطينيين المجرمين الذين باعوا أراضيهم لليهود! لكنه يعترف ضمناً بأن النظام فاسد منذ أن أسسته بريطانيا عام 1916 عندما قال في البيان نفسه: «... علماً بأن الكذابين والمنافقين المستشارين لكم لم يقدموا شهيداً واحداً في تاريخ الأردن منذ عام 1916 وإنما كان هدفهم حماية زبائن الفساد والرشوة ومسابقة من يكون أكثر رصيداً بالبنوك بالملايين وليس بالذنانير ووضع خطط الهرب من الأردن إذا لزم الأمر كما عمل غيرهم».

أما من يوصف بأنه «المعارض» الأردني «الشرس» [كذا] وهو فارس ظاهر الفايز، فتقول الأخبار إنه «فجّر مفاجأة من العيار الثقيل عندما ظهر في شريط فيديو داخل مركز أمني وهو يعتقد من الملك عبد الله الثاني ويطلب الصغف والتسامح، مؤكداً قبل الإفراج عنه بمناسبة عيد الفطر أنه لم يقصد أي إساءة إلى سيده وولي نعمته، وتعهد، هو وأولاده، بالمحافظة على الولاء له،ملاي جلاله الملك والعرض المفدى، التذكير، طهر قلبها وسط مجموعة من الرجال وسط بلدة مانبيا شتم خلالها الملك عندما وصفه بأنه «مجرعي»، وشتم الملكة رانيا عندما وصفها بأنها «ميطانة».

أما ما تناقلته بعض الصحف الرقمية عن تعريض الصحافي الفلسطيني (هو يصف نفسه بأنه أردي لحم كتنه أرديني - ز. م.) عبد الفتاح طوقان، بشرف الملكة رانيا الذي اتهمها بأنها قضت بضعة أيام مع المغني «بونو» على ظهر يخته، غياب زوجها ملك الأردن عبد الله وزوج المغني، فهي مسألة تستحق التعامل معها على نحو منفصل، نود قلبها التاك من صحة الكلام المنسوب إليه. البيانات الحرضة على الفلسطينيين ومحاولة شيطنتهم واتهامهم المستمر بأنهم باعوا وطنهم، ما هي سوى تمهيد سيكولوجي لقبول مشروع التسوية الأميركي المسمى «صفقة القرن» الذي تبناه أعراب الخليج الفارسي واليهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وينفذ المتصهينون العرب والأعراب والخونة من الطرفين. الحقيقة التاريخية التي تناقلتها أجهزة التلغاف مباشرة والتي تفقأ عيون العملاء، والخونة أن الفلسطينيين يقدمون أرواحهم طواعية من أجل العودة إلى بلادهم، وليس لغراهم منها.

علينا أن نذكر أنه كلما ارتفع صراخ العملا، والخونة باكنوية بيع الفلسطينيين بلادهم السمجة والمستولقة إلى درجة الابتذال، فثمة مؤامرة جديدة تتكاد ضد وطننا وقضيتنا الوطنية والقومية، وهذه المرة أيضاً بأيدي أعراب الخليج الفارسي المنبسطين أمام دانونغ ستريت والبيت الأبيض وتل أبيب.

على
الغلاف

انقلاب في بغداد: العبادي رسمياً في المعسكر الأميركي

لم يعد نعمة لبس في تموضع رئيس الوزراء حيدر العبادي. استماتت الولايات المتحدة في انتزاع ولايته الثانية تكشف الدور الحيوي الذي بات يلعبه الرجل بالنسبة الى واشنطن. والذي لم تكن آخر تجلياته منحها الموافقة على إعادة نشر قواتها في الصحراء الغربية. إذا ما نجحت الضغوط الأميركية في انتزاع موافقة الأكراد على التجديد للعبادي. فسيكون المشهد مفتوحاً على قرارات إضافية تستهدف «الحشد» وإيران. لكنّ دون ذلك مهانعة من قبل خصوم الولايات المتحدة، الذين لا يريدونهم سيتسahulوت في المعركة الحائرة اليوم

دعاء سويدان

تحوض الولايات المتحدة معركة «الكتلة الأكبر» في مجلس النواب العراقي بإسنادها وإظهارها. حالة «توازن الفئود» التي سادت خلال السنوات الماضية، وبلغت ذروتها عقب إطاحة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وتصدع حيدر العبادي بدلاً منه. لم تعد كافية من وجهة نظر الإدارة الأميركية الحالية. المطلوب رهنأً، بالنسبة إليها، منع تسلّم من تعترهم خلفاء إيران الموثوقين، خصوصاً مُمثلي «الحشد الشعبي»،

شكّلت ولاية العبادي الولي مخاضاً صعباً بالنسبة إلى خصوم واشنطن

زام السلطة بأي شكل من الأشكال، لما سيكون لذلك من انعكاسات على المستوى الاستراتيجي. هذه الغاية التي بدأت واشنطن الإعداد لها منذ ما قبل اكتمال تحرير المناطق العراقية من تنظيم «داعش»، وجدت إدارة دونالد ترامب في النتائج التي أفرزتها انتخابات أيار/ مايو فرصة مناسبة لإطلاق قطار تنقذها. تصدّر النصارى «المرسدي» المؤيّد أميركياً «مُتقدّمًا» على إيران نتائج تلك الانتخابات، وتحقيق رئيس الوزراء الحالي نتائج طيبة فيها، أوجبا للولايات المتحدة بأنّها باتت تملك الأدوات اللازمة لإقصاء «الحشد» (الذي احتل المركز الثاني في الانتخابات) وحلفائه، بعدما فشل خطط إضعافه وحلّه. كان العمل ابتداءً على استطلاع موقف «التيار الصدري»، ومدى استعداده للتعاون مع واشنطن في حال وصول مُمثّل منهُ إلى رئاسة الحكومة. تكثّفت في سبيل ذلك الاتصالات بين الولايات المتحدة و«الصدريين»، من دون أن تلقح في تديد الغموض الذي لا يزال مطبقاً للمرة الأميركية موضع مقدّتي الصدر، أو في بناء نوع من الثقة للمضي في خيار دعم رجل الدين الشاب. من هنا، وجدت الولايات المتحدة أن الخيار الأنسب والأسلم هو العودة إلى تزيكّة العبادي، لا سيما أن الأخير نجح في تقديم «ورق اعتماد» غربية للأميركيين. وما ساعد واشنطن في مهمتها هذه، أيضاً، فشل مرابطة الصدر على أن يكون هو نفسه عزاب التحالفات والضمانية، وتالياً رئاسة الحكومة، واضطراره إلى التراجع عن شروط إسحاب العبادي من «حزب الدعوة» مقابل القبول به لولاية ثانية، لما يوجد من قفل أميركي كبير خلف الرجل، بماكنه ترجيح كفة «حزب الدعوة الكتلة الأكبر» التي أعلنت من فندق بابيل (تقول مصادر «التيار الصدري» إن الأخير يهرب من المالكي

وجد العبادي ان الحرب اضطره الى اصطاف وسائل الضامف عن التصعب (الاناضول)

الذي يعني بالنسبة إليه «حرب الغباء» إلى العبادي الذي يُعْمَل أميركياً «خيار الإحتواء»، هكذا أضحي الصدر وتحالفه الانتخابي (سائرورن) مطّعة لإيصال العبادي إلى رئاسة الوزراء مُجدداً، رغم أن الفائز الثالث في الانتخابات لم يُعد يمتلك عملياً السيطرة على تحالفه (النصر) الذي تعرّض لانشقاقات موجعة. هذا الدفع الحديث نحو «الولاية الثانية»، والذي تُستخدم واشنطن في سبيله كل ما تملكه من أسلحة ترغيب وترهيب، تكشف عن موقع متقدّم بات يحتلّه العبادي في منظومة عمل المشروع الأميركي في بلاد الرافدين. وهو ما بدأ يتجلى وأضحاً في الخطوات الأخيرة التي أقدم عليها رئيس حكومة تصريف الأعمال، والنصرجات الصادرة عنه مع احتدام السباق على رئاسة الوزراء. لم يعد العبادي على «الأعراف» أو في المنطقة الوسطى كما أظهرته الأعوام الفائتة، بل أضحي منخرباً في ديناميات العمل الأميركي بشكل مباشر. في ما مضى، كان عضو «حزب الدعوة» يتخذ مما سماها «استراتيجية المناطق العراقية من تنظيم «داعش»، ووجدت إدارة دونالد ترامب في النتائج التي أفرزتها انتخابات أيار/ مايو فرصة مناسبة لإطلاق قطار تنقذها. تصدّر النصارى «المرسدي» المؤيّد أميركياً «مُتقدّمًا» على إيران نتائج تلك الانتخابات، وتحقيق رئيس الوزراء الحالي نتائج طيبة فيها، أوجبا للولايات المتحدة بأنّها باتت تملك الأدوات اللازمة لإقصاء «الحشد» (الذي احتل المركز الثاني في الانتخابات) وحلفائه، بعدما فشل خطط إضعافه وحلّه. كان العمل ابتداءً على استطلاع موقف «التيار الصدري»، ومدى استعداده للتعاون مع واشنطن في حال وصول مُمثّل منهُ إلى رئاسة الحكومة. تكثّفت في سبيل ذلك الاتصالات بين الولايات المتحدة و«الصدريين»، من دون أن تلقح في تديد الغموض الذي لا يزال مطبقاً للمرة الأميركية موضع مقدّتي الصدر، أو في بناء نوع من الثقة للمضي في خيار دعم رجل الدين الشاب. من هنا، وجدت الولايات المتحدة أن الخيار الأنسب والأسلم هو العودة إلى تزيكّة العبادي، لا سيما أن الأخير نجح في تقديم «ورق اعتماد» غربية للأميركيين. وما ساعد واشنطن في مهمتها هذه، أيضاً، فشل مرابطة الصدر على أن يكون هو نفسه عزاب التحالفات والضمانية، وتالياً رئاسة الحكومة، واضطراره إلى التراجع عن شروط إسحاب العبادي من «حزب الدعوة» مقابل القبول به لولاية ثانية، لما يوجد من قفل أميركي كبير خلف الرجل، بماكنه ترجيح كفة «حزب الدعوة الكتلة الأكبر» التي أعلنت من فندق بابيل (تقول مصادر «التيار الصدري» إن الأخير يهرب من المالكي

التدخّل الأميركي الأوقم:

تهديد بلوائح الإرهاب ووضف على المدكفة الاتحادية

توجّهت الأنظار، أمس، صوب البرلمان العراقي في انتظار خروج «الدخان الأبيض» له «الكتلة الأكبر». هناك، خيّم الضبابية على الأرقام التي باتت يتخاضها محوران رئيسيان غير طائفتين للمرة الأولى، أفرزهما فشل اتصالات التسوية في ربع الساعة الأخير، والتدخّل الأميركي غير المسبوق تاريخياً حتى إبان الإحتلال. وفق توصيف مصادر مطلعة تحدثت إلى «الأخبار»، إلى جانب تريّت الأكراد في إعلان موقفهم. ومن البرلمان، انتقل مصير «الكتلة الأكبر» إلى المحكمة الاتحادية، التي عليها أن تفصل في خلال 48 ساعة في كيفية احساب نواب هذه الكتلة التي لها الحق في تشكيل الحكومة؛ فيما اعتماد تواريخ المصادر التي اعتمدها تحالف «البناء» (كتلتا «فتح» و«دولة القانون» وحلفاؤها)، أو تواريخ رؤساء اللوائح التي اعتمدها تحالف «الإصلاح والبناء» (كتلتا «سائرورن» و«النصر» وحلفاؤها).

تحدث تحالف «البناء» أمس عن أن الموقف الكردي مائل إليه «بنسبة كبيرة»

باعتقاد تواريخ رؤساء الكتل. لكن بحسب مصادر متابعه، إن نائباً ضمن التحالف الذي وقع عليه رؤساء الكتل وليس النواب، أشبه به «مسدس بلا رصاص». ففي المقابل، أعلن تحالف «الفتح» و«دولة القانون» أسماء نوابه التي قاربت 153، وقفوا بإسمائهم الفردية. وإذا ما جُمع الرقمان يكون الحاصل 338 نائباً، علماً أن عدد المقاعد في البرلمان لا يتجاوز 328؛ وكذلك فإنّ الكتل الكردية (61 نائباً بينهم 4 مع تحالف العبادي) لم تُضمّن بعد إلى أي من التحالفين. وهو ما تُشرحه مصادر «الأخبار» بفوارق النوايا المتضخّقة عن لوائح «النصر» (حيدر العبادي) و«الوطنية» (أياد علاوي) و«القرار» (سامة الجبفي)، والذين تحفظت المصادر عن ذكر حجمهم، مكثفة بالقول: «إنهم بالمشرات»، فضلاً عن آخرين لم يضمّنوا بعد إلى أحد، كنواب «حزب الضفيلة». باي حال، إن رهان تحالف العبادي و«سائرورن» على المخرج القانوني وقضاتها، عبر ضغوط كبرى.

به «حقد» كردي متراكم عليه وعلى سياساته. عند ذلك التقاطع، وجدت إيران الفرصة سانحة لإقفال صفحة رجل «مُتعب ومتردد»، أصبح التمسك الأميركي به مثار علامات استفهام وشبهات. سرعان ما بلغت رئيس الوزراء الرسالة، ليقرّر أن الحرب الاستباقية هي أفضل وسائل الدفاع، ويبدأ إلى تنفيذ انقلاب تدريجي على «النجارة» وحلفائها. بدأ الأمر بالتصريحات «المفاجئة» التي أطلقها على خلفية تجنّد العقوبات الأميركية ضد إيران، والتي أعلن فيها التزام العراق بتنفيذها. لتكزّ عن إعلانه هذا سبحة الخطوات التي أراد حلها، والذي لم يكن ليتبدّل لولا التدخل الأميركي، وأصدر العبادي، الخميس الماضي،



قراراً بإقالة رئيس «هيئة الحشد الشعبي» قالح الفياض، في ما بدأ إرسال «الحشد» ونفسه ومُثّليه السياسيين وداعميه الإقليميين. وقبيل ساعات من إعلانه ما سُفي الأميركي من «الدعم» مع «الصدريين»، أطلقت تصريحات جديدة عالية الخبرة بشأن إيران، ظهر فيها كأنه يرفض الاعتراف بغض طهران في تحرير بلاد الرافدين من «داعش»، ويكرّز عزمه الالتزام بالعقوبات الأميركية. ويوم أمس، بلغ الانقلاب ذروته بتخصيب العبادي نفسه رئيساً له «هيئة الحشد الشعبي» خلفاً للفياض، في خطوة «استفزازية» وخشنة»، (لم تسبقها أي مقدمات كإصدار بيان رسمي) استهدف من

سوريا

من دون سابقه: إنذار:

قرار يُعيد الشباب من المنافذ الحدودية!

ماهر الموسى

يمنتلج مبنى «الهجرة والجوازات» على الحدود السورية اللبنانية بالنساء والعجزة، فيما يكاد يخلو من الذكور الذين تراوح أعمارهم بين 17 و42 عاماً. ويمكن العثور على الراغبين في السفر من هذه الشريحة متحمّعين لليوم الثالث على التوالي في «شعب التجنيد» بغية الحصول على وثيقة «إذن سفر» مُستحدثة للتطبيق، كي يتمكنوا من مغادرة البلاد. هو إجراء «قديم» قُدر تفعيله ويوشر بتطبيقه في شكل مفاجي قبل يومين منات الشبان كانوا في طريقهم إلى خارج سوريا عبر نقطة المصنع الحدودية مع لبنان، أو مطار دمشق الدولي، لكنهم اكتشفوا أنهم ممنوعون من المغادرة بسبب عدم حيازتهم وثيقة «إذن سفر» التي لم يُعلن عن وجوب الحصول عليها كشرط مسبق للسفر. من هؤلاء الفنان سامر إسماعيل الذي عاد أدراجه باتجاه دمشق بعدما سُنع من المغادرة صبيحة الأول من أيلول

نهائي». عبارة تطلق على من توفيت والدته أو تجاوزت الخمسين عاماً ولم تعد قادرة على الإنجاب، الأمر الذي يعيقه بشكل كامل من الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياطة. في ثالث أيام تطبيق القرار، توجه الشاب نحو نقطة المصنع الحدودية متسلحاً بالثقة بأن إغفاءه من «الخدمتين» يجعله مستثنى من الآلية الجديدة، ليُفاجأ بان عليه العودة إلى دمشق واستحواذ هذه الوثيقة. وعند مجارلته موظف «الهجرة والجوازات»، جاءه الرد «أنا عبدّ مأمور، وأخبروني بأن على الجميع اصطحاب هذه الوثيقة، ودافع عن الوعيد ودافع البذل... الكل يعني الكل».

ولم يسعوا بها من قبل»، وتكررت الحال مع نوار رجب (28 عاماً)، الذي قرر أن يمضي إجازة العيد مع عائلته في السويداء، قادماً من فرنسا، لكنه هو الآخر عاد أدراجه مع العائدين، بعدما تكلف مبلغاً قدره 700 دولار ثمّن تذكرة الطائرة. أما أدهم، فهو لم يستشعر أي مشكلة مع سماعه بالقرار، لكونه «وحيد

نشاط ديبلوماسي مكثف استعداداً لـ «قمة طهران»

تكثف نشاط دمشق الدبلوماسية خلال الأسبوع الماضي، بالتوازي مع ترويض «الحشد»، ومنع تحوله إلى بؤرة معادية لواشنطن، ومن ثمّ منع أي تأثير لخصوم الولايات المتحدة في القرار الأممي العراقي، حالياً. «الكتلة الأكثر عداءً» مع «الصدريين»، يعيش الرجل ساعات عصيبة على أمل أن ينجح الأميركيون في انتزاع موافقة الأكراد على الانضمام إلى «تحالف الإصلاح والبناء» (العبادي - الصدر)، ومن ثمّ منحه فرصة الولاية الثانية. لكن ما يجدر بالعبادي التنبّه إليه هو أن المعركة الدائرة اليوم هي من نوع «كسر العظم»، وبالتالي فإن التراجع فيها - بالنسبة إلى خصومه - قد يعني بشكل أو بآخر انفتاح باب الاستسلام.

المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، مسؤولي إيرانيين في طهران، بعدما استضافته دمشق بإمام. في المقابل، بينما تتجنّب أنقرة التصريحات الجازمة حول مصير إدلب، تبدو لهجة المسؤولين الروس والإيرانيين حاسمة من ناحية تأكيد أهمية العملية العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية في إدلب. وبعد أن أشار وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى هذه النقطة مرة أخرى، جد نظيره الإيراني الطرح نفسه من دمشق بتساوق تأكيد الدور الإيراني الفعال والمتسق مع الحكومة السورية مع توجه بين الطرفين لتعزيز التعاون في مجالات مختلفة، أهمها العسكري والاقتصادي، عبر توقيع اتفاقات



وصلت تعزيزات تركية إلى نقطة المراقبة قرب مورك في ريف حماة (الاناضول)

وفد تجاري أردني يزور دمشق

بشأن الدعوة السورية للمشاركة في المعرض، قال: «إن الدعوة وُجّهت رسمياً إلى غرفة تجارة الأردن عبر اتحاد غرف التجارة السورية... أرسلنا إشعارات للأعضاء وكان هناك تجاوب كبير، حيث تجاوز عدد الراغبين في المشاركة 140 شخصاً، لكن الوفد الممثل لغرفة التجارة سيتألف من 90، عدا رجال أعمال آخرين، يترأسهم نائب رئيس الغرفة «سورية»، واسعة وقد تحصل حتى بعد حسم إحدى الكتل توصيفها كتكتلة أكبر، ولا سيما حول تسمية رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة. (الأخبار)

لمن حُرّم من موعد سفارته، أو فاتته موعد تقديم امتحان، أو مقابلة عمل أو موعد طبيب بسبب عدم معرفتهم بصور الإجراءات الجديدة. وينبغي أن يصلح بمقدّم الطلب «دفتر خدمة العلم»، وصورة عن البطاقة الشخصية، وطابعاً مالياً. بالإضافة إلى إيصال من البنك العقاري، يوضح أنه قد سدد قيمة الكفالة المالية وقدرها 50 ألف ليرة، تدفع لمرّة واحدة، في تمام الثامنة صباحاً، كان عشرات الشبان قد بدأوا بالتجمع أمام «شعبة تجنيد ساروجا» في دمشق. ليصبح عددهم بالمئات مع مرور الوقت، وسط فوضى ثقافتها أروقة ضيقة ونظام بيروقراطي يعتمد على المحسوبيات أو الرشي في حجز الدور. البداية من مكتب رئيس شعبة التجنيد، حيث يتم الحصول على ورقة الطلب خالصة، ويؤشر عليها رئيس الشعبة، لتتجه نحو الديوان، وتسجل الطلب على الحاسوب، وبعدها باتجاه مكتب السجلات، لتحتج عن سجلات، وتأخذها إلى موظف السجلات، الذي يدوره يقديدها على الدفتر ويطلب نسختين من الموافقة. تأخذها مباشرة إلى مكتب رئيس الشعبة الذي يحتفظ بواحدة، ويعطيك الأخرى مبهورة بالخاتم الرسمي. تصلح الوثيقة للاستخدام مدة ثلاثة أشهر فقط، وينبغي تجديدها بعد ذلك. وإذا كنت قد أضعت إشعار تسديد الكفالة المالية، فليلج التحوّه إلى المصرف العقاري للحصول على بدل ضائع بقيمة 500 ليرة سورية.

ثنائية رسمية. وبعدها وقّعت وزارتا دفاع البلدين اتفاقية تعاون عسكري (27 آب/أغسطس الماضي)، ينتظر أن يبورر الموق، خلال الفترة المقبلة، الشائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، لتوقيع عدد من مذكرات التفاهم الطويلة الأمد في عدد النقاطات، خاصة في ملف إعادة الاعمار. ويكسب التنسيق العالي المستوى، وما يصحبه من اتصالات، أن دمشق تراهن على تمثين العلاقة مع طهران بمغزل عن الضغوط الأميركية التي تمارسها إدارة الرئيس دونالد ترامب تحت شعار إنشاء «الوجود الإيراني» في سوريا. وتحشد واشنطن حلفاءها الإقليميين قبيل جولة الإحتمات الجديدة في جنيف مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، وبالتوازي مع اقتراب التصعيد في إدلب، وما يرافقه من تهديدات غربية باستهداف دمشق في حال وقوع أي هجوم كيميائي، ويتولى المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري، جايمس جيفري، هذه المهمة، إذ وصل أمس إلى عمّان قادماً من تل أبيب، لبحث «تطورات الحرب على الإرهاب» وآخر مستجدات الملف السوري»، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، على أن يفوجه الخارجية الأميركية أن جيفري سوف يناقش «الحفاظ على أمن إسرائيل مع مواجهة نشاط إيران المزعزع لاستقرار في جميع أنحاء المنطقة».

تقرير

60 مليار دولار وإسقاط ديون: الصين تعزز حضورها أفريقياً



افتتح الرئيس الصيني القمة بحضور عدد كبير من رؤساء أفريقيا (أف ب)

انطلقت امس القمة الصينية - الأفريقية السابعة، في ظل اهتمام صيني بالمر بتعزيز حضور بكين في القارة السمراء، وهو ما بات يثير قلقاً متزايداً لدى الغرب

تُكَلِّم بكين على «قوتها الناعمة» في التغلغل داخل اقتصادات الدول الأفريقية. خلال العقدين الأخيرين، تحولت الصين من مجرد مستثمر صغير في أفريقيا إلى لاعب أساسي في القارة السمراء، يتطلع إلى تعزيز دوره وفق ما جُلِّته مجدداً القمة الصينية - الأفريقية السابعة، التي تُتَوَقَّع أن تسهم هذه المرة في تعزيز المصالح الأفريقية خلفاً للقمة التي سبقتها.

خلال اليوم الأول من «فوكا»، التي افتتحها الرئيس الصيني شي جن بينج، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، و53 رئيساً أفريقيًا في العاصمة بكين،

أسس، تعهدت الصين - الشريك التجاري الأول لأفريقيا، بتقديم نحو 60 مليار دولار إلى القارة، بينما شددت على مساندة «دوب شروط»، على وقع انتقادات الغرب، مضيفة أن بلاده «لا تفرض شروطاً سياسية، ولا تسعى وراء أي إسقاط أو ميزة خاصة من تعاونها مع أفريقيا». وأكد شي، في الوقت نفسه، أن بكين ستقوم بجهود حثيئة، وستبذل

خطوط قروض بقيمة عشرين مليار دولار، وصندوقان مخصصان للتنمية وتمويل وإردات السلع الأفريقية تناهز قيمتهما 15 مليار دولار. ويشمل التمويل، أيضاً، 15 ملياراً «كمساعدة مجانية وقروض دون فوائد»، فيما ستشجع الشركات الصينية على استثمار «عشرة مليارات دولار على الأقل» في أفريقيا في الأعوام الثلاثة المقبلة. من جانبه، نفى رئيس جنوب

سعى شي إلى احتواء الانتقادات التي طاولت مساعدة بكين لدول النامية

أفريقيا، سيريل رافافوزا، الذي تولى الكلام بعد نظيره الصيني، بشدة، الحديث عن «استعمار جديد» من قبل المنتقدين الغربيين للمساعدة الصينية. وكان رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، قد استخدم تلك العبارة أخيراً، وذلك بعد إلقاءه عقوداً مع الصين لتشبيد بنى تحتية

بقيمة 22 مليار دولار. في المقابل، دعا رافوزا إلى تسوية لبعض مواقع الخلل في التوازن، وقال: «غالباً ما تُصنَّر أفريقيا مواد أولية إلى الصين، بينما تُصنَّر بكين إلينا سلعاً جاهزة... ما يحذ من إمكانات الإنتاج وقدراته في القارة، وأيضاً من إنشاء وظائف فيها».

يُذَكِّر أن «فوكا» تشكل مناسبة للرئيس الصيني لكي يحتفل «بطرق الحرير الجديدة»، وهي المبادرة التي أطلقت في 2013 بهدف تطوير التواصل التجاري بين الصين وبقية العالم. ويستثمر العملاق الصيني سنويًا مليارات الدولارات في أفريقيا منذ 2015، في بنى تحتية (طرق وسكك حديد) أو في القطاع الصناعي. وهي استثمارات تُرخب بها الدول الأفريقية التي تأمل أن تؤدي إلى تسريع نموها الاقتصادي. لكن الاستثمارات الصينية تثير انتقادات متزايدة من الغرب، الذي يشير إلى ارتفاع مديونية بعض الدول الأفريقية بشكل كبير، ما يثير قلق صندوق النقد الدولي أيضاً. (الأخبار)

تقرير

يُقدِّم تقرير ارساء البنتاغون للكونغرس الأميركي في شهر تموز/ يوليو الماضي إيضاحات إضافية لطبيعة الاستراتيجية الأميركية المعتمدة ضد إيران. إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي رضعت العداء لطهران إلى مصافح الأيديولوجيا، وباتت سياستها ترجحة عملية لذلك، فانسحبت من الانتظار النووي، ووضعت في تشديد العقوبات على إيران وفي اتباع عقوبات جديدة على الدول والجهات المستعدة لشراء متجانيها النفطية، في خطوة لا سابق لها في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة، فُزِّرت رُغم مستواه المواجهة إلى درجة اعلمه



مراكز صنم الفرار في واشنطن لا تزال مجهزة على إعادة بسط سيطرتها على منطقتنا (أف ب)

حرب إقليمية هجينة بين واشنطن وطهران

الآ تحجب الحقائق البنيوية العميقة في منطقة الشرق الأوسط، التي كان سيصعب على أي رئيس أميركي آخر التعامل معها. لم يعد للولايات المتحدة القدرة والموقع الضروريان لفرض نظام إقليمي يناسبها، ومن المرجح ألا تنجح (war games) وتكتيكاتها القتالية مع «الأبعاد المتعددة للحرب في المناطق الرمادية»، تظهر أننا أمام ما اصطلح في الأونة الأخيرة على تسميته «الحرب الهجينة»، أي تلك التي تتجنب المواجهة العسكرية الشاملة والمباشرة، وتعتمد عوضاً عنها على سلسلة عمليات عسكرية وغير عسكرية تقوم بها قوات خاصة نظامية و/ أو مجموعات رديفة محلية أو دولية بهدف زعزعة استقرار الخصم، وإضعافه وتحجيج نفوذه، أو حتى تسريع انهياره داخلياً إن كان الأمر ممكناً. هي استراتيجيات التطور تجارب سابقة في التدخل الخارجي للولايات المتحدة، من استراتيجيات الاحتواء التي اعتمدت ضد الاتحاد السوفياتي منذ أواخر أربعينيات القرن المنصرم، إلى الحروب المنخفضة التوتر في نيكارغو وأفغانستان في ثمانينيات وفي العراق في تسعينيات، مع إضافات نوعية بنهجها التطور التكنولوجي. لكن العالم والإقليم تغتبرا كثيراً في العقدين الأخيرين. والمعلومات التي أوردتها وكالة «رويترز»، عن تزويد طهران لحلفائها في العراق بصواريخ بالستية قصيرة المدى، ومساعدتهم على تصنيعها محلياً، والتي تضاف إلى الاتهامات المتكررة، الأميركية والإسرائيلية، لها بالقيام بالأمر نفسه في سوريا ولبنان واليمن، مؤشر حاسم على هذا التغيير، وعلى أن الولايات المتحدة لن تكون وحدها القادرة على شن الحرب الهجينة.

في مقالة نُشرت في عدد هذا الشهر من دورية «الشؤون الخارجية» (Foreign Affairs) الصادرة عن مجلس العلاقات الخارجية، كتب أستاذ العلوم السياسية والشؤون الخارجية في جامعة «جورج واشنطن»، مارك لينش، أن «السياسة الفوضوية لترامب يندفع بالتوازي مع هذه التطورات، زار رئيس

التي سبقتها، أمور لن نسمح بها، وستحاسب عليها». نقطة أخيرة تكسب أهمية رمزية نظراً إلى الطبيعة الشديدة الرجعية للقوى المتحالفة داخل إدارة ترامب، وافتخارها بما اعتبرته إدارته أميركية أخرى معيماً. واشنطن في استعادة هيمنتها، لأن الشرق الأوسط تغتبر جوهرها». مراكز صنع القرار في واشنطن، بما فيها أجنحة الدولة العميقة المتصارعة مع ترامب، لم تتوصل بعد إلى هذه القناعة، ولا تزال مصرة على إعادة بسط سيطرتها على منطقتنا ويقاع أخرى من العالم. وكانت استراتيجيات الأمن القومي والدفاع الوطني، اللتان أعلنتنا في بداية هذا العام، قد أوضحتنا هذا الواقع بجلاء. تشير مقدمة التقرير المرسل من البنتاغون للكونغرس إلى أن هذا الأخير يأتي في سياق التزام القيادة المركزية الأميركية (Centcom)، المسؤولة عن العمليات العسكرية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا، توجيهات استراتيجية الدفاع الوطني الجديدة. وقد دعا التقرير، الموقع من رئيس القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماك كينزي، إلى وضع جدول مناورات عسكرية مشتركة ومنمجة لـ74 عملية تدريب تقوم بها القوات الأميركية في الشرق الأوسط مع حلفائها. وهو يتضمن تغييرات مهمة لمروحة واسعة من التكتيكات العسكرية من الحرب غير التقليدية والحرب السيبرانية إلى العمليات الخاصة ضد الأعداء، وتشرف قيادة العمليات الخاصة في البنتاغون على هذا الإطار على تدريبات على الحرب غير النظامية في غابات كارولينا الشمالية، يتخللها تدريب عناصر القبعات الخضراء الأميركيين لمحورقات حرب عصابات محلية مقاتل قوات حكومتها.

إيران أول المستهدفين بهذه التدريبات. وكان وزير الدفاع الأميركي، جايمس ماتيس، قد قال الأسبوع الماضي إن طهران «أبلغت بأن عملياتها التخريبية في المنطقة، والجرائم

التي سبقتها، أمور لن نسمح بها، وستحاسب عليها». نقطة أخيرة تكسب أهمية رمزية نظراً إلى الطبيعة الشديدة الرجعية للقوى المتحالفة داخل إدارة ترامب، وافتخارها بما اعتبرته إدارته أميركية أخرى معيماً. واشنطن في استعادة هيمنتها، لأن الشرق الأوسط تغتبر جوهرها». مراكز صنع القرار في واشنطن، بما فيها أجنحة الدولة العميقة المتصارعة مع ترامب، لم تتوصل بعد إلى هذه القناعة، ولا تزال مصرة على إعادة بسط سيطرتها على منطقتنا ويقاع أخرى من العالم. وكانت استراتيجيات الأمن القومي والدفاع الوطني، اللتان أعلنتنا في بداية هذا العام، قد أوضحتنا هذا الواقع بجلاء. تشير مقدمة التقرير المرسل من البنتاغون للكونغرس إلى أن هذا الأخير يأتي في سياق التزام القيادة المركزية الأميركية (Centcom)، المسؤولة عن العمليات العسكرية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا، توجيهات استراتيجية الدفاع الوطني الجديدة. وقد دعا التقرير، الموقع من رئيس القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماك كينزي، إلى وضع جدول مناورات عسكرية مشتركة ومنمجة لـ74 عملية تدريب تقوم بها القوات الأميركية في الشرق الأوسط مع حلفائها. وهو يتضمن تغييرات مهمة لمروحة واسعة من التكتيكات العسكرية من الحرب غير التقليدية والحرب السيبرانية إلى العمليات الخاصة ضد الأعداء، وتشرف قيادة العمليات الخاصة في البنتاغون على هذا الإطار على تدريبات على الحرب غير النظامية في غابات كارولينا الشمالية، يتخللها تدريب عناصر القبعات الخضراء الأميركيين لمحورقات حرب عصابات محلية مقاتل قوات حكومتها.

بهاجمات في مدينة بان وفي مدينة أوشناقيه قرب الحدود مع العراق، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر الحرس الثوري حسب زعمها. الحرس الثوري، من جهته، قال إن قواته نجحت في صد هجوم أوشناقيه، وقتل 11 متحرباً، ومصاررة كقيات كبيرة من الأسلحة والذخائر وأجهزة الاتصال. حرب «بيجك»، الذي عاود نشاطه العسكري، أعلن مسؤوليته عن عملية في مدينة مارويان. بالتوازي مع هذه التطورات، زار رئيس

وفيات

انتقل الى رحمة تعالى الماسوف على شبابه **عادل عبد الله فواز** زوجته: هالة عماد الدين النوام اولاده كريم و سارة اخوته:حسن فوزي و فيق محمد المرحوم غسان والحامي علي فواز (عضو لجنة صندوق التعاقد في نقابة المحامين - بيروت) اخوات زوجته: عاصم و هيثم نوام و عادة زوجة محمد عيتاني سيواري القرى غدا الثلاثاء الموافق 4 أيلول الساعة 12 في بلدته الغسانية ويصادف ذكرى أسبوع نهار الأحد الساعة العاشرة و النصف في حسينية البلدة و تقبل التعازي في سنتر Dunes في فردان يوم الأربعاء 5 ايلول من الساعة الثالثة لغاية الساعة والخميس 6 ايلول من الساعة الثالثة و النصف لغاية الساعة والنصف الأسفون ال فواز. وال نوام وعموم اهالي الغسانية و صيدا.

لمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة **الحاجة منى حمد ايوه (ام علي)** زوجها: المرحوم الحاج محمد ايوب اولادها: علي، الحاج عبدالله، قاسم، الحاج ابراهيم، ديب، حمزة، صهرها: المرحوم الحاج عبد الرضا حرب (ابو رضا)، الحاج احمد الرضا (ابو سعد). ستنتل ي روحها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم، ومجلس عزاء حسيني في حسينية بلدة زبدین الخامسة عصر غد الأربعاء الواقع فيه 5 ايلول 2018 الأسفون: آل ايوب، آل سعد، آل حرب وعموم اهالي بلدة زبدین

لإعلاناتكم الرسمية والعموية والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

كلمات متقاطعة 2957

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا
1- رئيس حكومة لبناني راحل - 2- من أسماء الذئب أو الأسد - مؤذن الرسول عام 1920 - 3- مكان في سوريا جرت فيه معركة شهيرة بين الجيشين الفرنسي والسوري حفر البئر - بق وكس - 4- عاصفة بحرية - بلدة لبنانية بقضاء صور - تهباً للحلحة في الحرب - 7- خنزير بري - عاصمة كازاخستان - 8- مدينة هولندية شهيرة بأقارها التي تعود إلى حقبة ما قبل التاريخ - كتلة جبلية في السعودية من سلاسل جبال السراة - 9- امة إبراهيم الخليل المصرية وأم إسماعيل - موسيقي لماني راحل - 10- عاصمة هايتي

عموديا
1- فتاة عربية راحلة اشتهرت بصوتها الأوبرالي - عسجد - 2- كاتبة وإعلامية لبنانية خيرة في علم الماكروبيوتيك أو علم البدائل الطبيعية - حرف عطف - 3- شاعر - من يمتحن البيع والشراء بهدف الربح - 4- حصلت على الشء - خليج ليبي على البحر الأبيض المتوسط - 5- لقب كسرى الأول أو خسرو الأول ملك فارس - 6- فني أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء - سهل ونهر إيطالي - 7- ود - 8- اجور المحامين - 8- جوهر النبي واصله وقدره وحققته وعاطته - اكلف أحد بالعمل بلا اجرة - 9- نوع بندقيّة حربية بلجيكية - ماركة الات كهربائية يابانية - 10- عتمة وذهاب النظر - عاصمة أوروبية

حلول الشبكة السابقة

افقيا
1- الباس سركيس - 2- خمول - بورما - 3- نرويجي - 4- افسس - رسملة - 5- نيشان - فا - 6- اجل - يليه - 7- ليبيا - السن - 8- يتغير - وج - 9- فخ - قرم - نام - 10- الف - اللوحة

عموديا
1- اجوان الصفا - 2- لم - فيجي - حل - 3- يونس ثلبي - 4- اليسا - يتف - 5- نايغرا - 6- سيور - يمل - 7- روبيسيار - 8- كريم - هل - نو - 9- يم - لف - سواح - 10- ساحة النجمة

2957 sudoku

	9		2		8			6
1		2		3		7		4
	7		1		5			
		8			1			3
3					9	2		
				9	7	8		4
8	1			3				

حل الشبكة 2956

5	8	6	9	7	1	2	3	4
4	1	3	6	2	8	5	9	7
9	2	7	4	5	3	8	1	6
3	4	2	1	9	5	6	7	8
7	9	8	2	6	4	3	5	1
6	5	1	3	8	7	9	4	2
8	3	9	7	4	6	1	2	5
1	6	4	5	3	2	7	8	9
2	7	5	8	1	9	4	6	3

مشاهير 2957

عالم فزياء امريكي (1926-2013) حائز على جائزة نوبل عن اختراعه لفرقة الفقاقيع التي يمكن بواسطتها مساهدة وتصوير مسارات الجسيمات النووية المشحونة في السوائل
 11+14947+544 = الخائن ■ 8+2+3 = خشبة الحائك ■ 10+6 = وضع خلسة
حل الشبكة الماضية: محمد ابو عبید

عالم فزياء امريكي (1926-2013) حائز على جائزة نوبل عن اختراعه لفرقة الفقاقيع التي يمكن بواسطتها مساهدة وتصوير مسارات الجسيمات النووية المشحونة في السوائل
 11+14947+544 = الخائن ■ 8+2+3 = خشبة الحائك ■ 10+6 = وضع خلسة
حل الشبكة الماضية: محمد ابو عبید

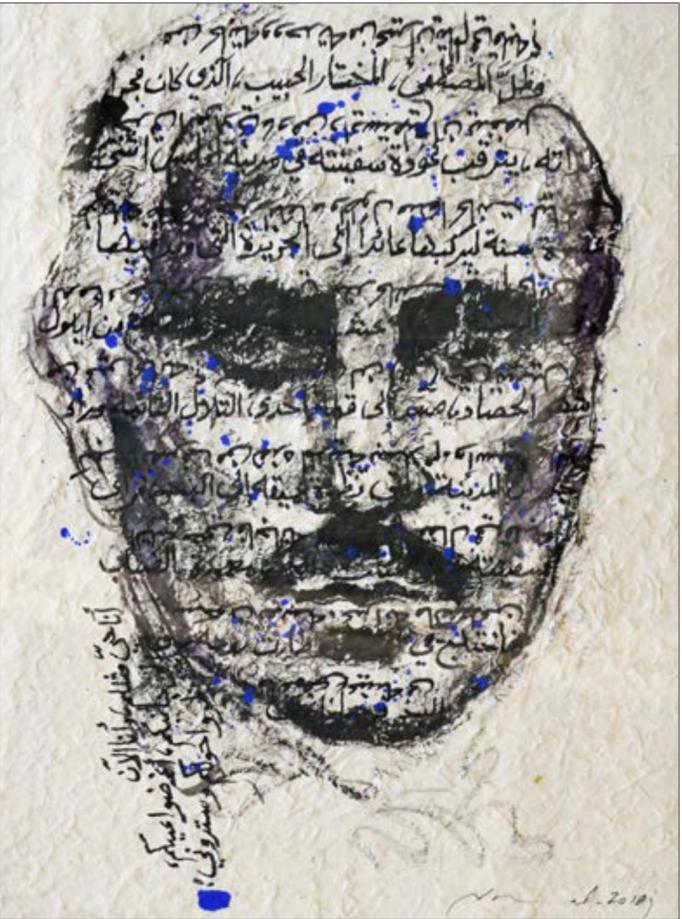
معرض

جبران «نبياً» معقماً.. للبييم في لندن



«جبران» لنيفيت فتحي (زينت علي كانفاس - 2018 . تصفيح)

معرض لندني في صالة نخوية للمتاجرة بالفنون، يعرض للبييم اعمالاً تشكيلية عربية تنتمي إلى مدارس وتيارات شتى، لكن جها يستلهم شخصية الاديب اللبناني كما عرضها في الخرافة المتداولة



«جبران وأنا» لجمال عبد الرحيم (حبر) - عليه وزف - (2018)

لندن - سعيد محمد

تحت عنوان «خليل جبران: ملهم لأزمنتنا»، استضافت صالة «سودبيز» للمزادات الفنية في لندن هذا الصيف معرض لوحات تشكيلية لأعمال 38 فناناً عربياً تجمعها - وفق التصريح الصحافي للجهة المنظمة - قيمة الإلهام الذي أعطته شخصية الأديب اللبناني المعروف جبران خليل جبران (1883 - 1931) لهؤلاء التشكيليين بوصفه حمل رسالة معولة عن السلام

لم نر عملاً واحداً، يحكي جبران الفقير نتاج المجتمع العربي البائس في نهاية القرن التاسع عشر

والإنسجام، فعبروا عنه بادوات فنهـم المصري الأعمال المعروضة بأسعار متفاوتة ذهب ريعها جزئياً إلى مؤسسة (مجتمع مدني) لبناء سلام عالمي بين الشرق والغرب من خلال الفنون (مقرها الحالي شيكاغو في الولايات المتحدة)، وهي تمثل اجيالاً عدة من فنانين بحرينيين ومصريين ولبنانيين معاصرين، وتنتمي إلى مدارس ومواد تعبيرية متفاوتة كان بعضها عرض سابقاً في البحرين والقاهرة، قبل أن تضاف إليها أعمال

جديدة وينقل المعرض إلى لندن. شخصية مؤلف كتاب «النبى» (1923) - التي يحتفل هذه العام بالذكرى 95 لنشرها للمرة الأولى - كما يمكن أن تقرا في اللوحات المعروضة، لا تمنحه مخرجاً لالتعاقب من تلك الصورة الخرافية التي الصفت بالزجل عبر السنن، وتظافرت جهات عدة عبر مراحل تشبه جبران الإنسان أو إطاره يوماً بعد يوم، حتى كادت أن لا تطرح أسئلة لجبران تخرجها من سجنه الرمادي الذي توافق صناع الثقافة البرجوازية على إبداعه فيه منذ ما يقرب من ثمانين عاماً، لم نر عملاً واحداً في المعرض، يحكي جبران الفقير نتاج المجتمع العربي المعثمن المائس في نهاية القرن التاسع عشر، أو جبران اليتيم الذي فقد أماً عنيدة مناضلة صارعت الذكور والفسخ والجغرافيا عن خصوصية ذلك الفرد، وحقيقة تجربته الإنسانية. كما لا يمكن بالطبع مساءلة منظمة المجتمع المدني الأمريكية - والداعية للسلام العالمي - التي بحكم تموضعها السياسي والحضاري والطبقي اليوم -، أو جبران المنغرس في ملذات المشروبات وتعدد العلاقات المؤسطرة تحديداً لتتحذها مركباً تروّج فيه لذلك التوضع، وتجنّي من ورائه أمواً، لكن اللوم - كل



«بعثت أصعب، للولوة الك خليفه (زينت علي كانفاس - 2018)



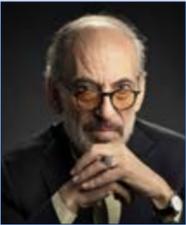
«جبران، للوديع ابي اللم (صباح واكريليك عليه وزف - 2012)

اللوم - يقع على عاتق الفنانين العرب الذين شاركوا في المعرض بأعمال لا شك في أن معظمها على الأقل محترف من ناحية لغة الفن البصريّة، لكنها افتقدت الشجاعة لتطرح أسئلة لجبران تخرجها من سجنه الرمادي الذي توافق صناع الثقافة البرجوازية على إبداعه فيه منذ ما يقرب من ثمانين عاماً، لم نر عملاً واحداً في المعرض، يحكي جبران الفقير نتاج المجتمع العربي المعثمن المائس في نهاية القرن التاسع عشر، أو جبران اليتيم الذي فقد أماً عنيدة مناضلة صارعت الذكور والفسخ والجغرافيا عن خصوصية ذلك الفرد، وحقيقة تجربته الإنسانية. كما لا يمكن بالطبع مساءلة منظمة المجتمع المدني الأمريكية - والداعية للسلام العالمي - التي بحكم تموضعها السياسي والحضاري والطبقي اليوم -، أو جبران المنغرس في ملذات المشروبات وتعدد العلاقات المؤسطرة تحديداً لتتحذها مركباً تروّج فيه لذلك التوضع، وتجنّي من ورائه أمواً، لكن اللوم - كل

قيد التحضير

غسان مسعود بين الحلاج والمطران كابوتشي

في منطقتنا العربية والعالم... هو الذي طوّر النظرة العامة إلى التصوف، فجعله جهاداً ضد الظلم والطغيان. ونظراً إلى ما راكمته تلك الدعوة من إشكاليات واشتباك مع جوهر السلطة السياسية الحاكمة في حينه، فقد اتهم بمزاولة السحر والشعوذة وأنواع النبوة ومن ثمّ أذعاه الرويبية. وقد اتفق عدد من شيوخ وفقهاء، تلك المرحلة على تكفيره، واعتبر ابن تيمية بأن كل من اتبعه كافراً في فتوى قال فيها: «من اعتقد ما يعتقده الحلاج من المقالات التي قتل الحلاج عليها، فهو كافر مرتد باتفاق المسلمين» (مجموع الفتاوى لابن تيمية)، وقد مات الحلاج مصلوباً عند باب خراسان المطل على نهر دجلة على يدي الوزير حامد بن العباس، تنفيذاً لأمر الخليفة العباسي المقتدر بالله. وظلّ حضوره الشعري الهام قيد التداول حتى اليوم، وقد لحن كلماته وغناها عدد من الفنانين المهيمن بينهم بشار زرقان وغازي يوسف والنجم كاظم الساهر.



وفي ما يخص العمل الثلاثيني الذي يفترض أن يعرض في رمضان المقبل على قنوات «أبو ظبي» ومحطات أخرى، صار مؤكداً أن المحطة المنتجة لهذا السلسل قد تواصلت مع نجم «ملكة السماء» (ريدي سكوت) وعرضت عليه العمل. وقد وافق مسعود من دون تردد لما تحمله الشخصية من أهمية وغنى تاريخي، وراء درامي ما يجعلها بحاجة إلى جهد تمثيلي، يسبقها تمهيد بحسي واسع لإنجاز سوية أدائية متماسكة لها. وفي هذا الإطار يمكن الثقة بأن الملعب ملك لغسان مسعود الذي يستطيع أن يقدم فيه جهوداً خاصة. موافقة «أبو ظبي» على تصوير أعمالها، في دمشق، ومن ثمّ تسيير الأخيرة الأمور ومنح الموافقات اللازمة من دون عراقيل رقابية أو لوجستية، يعكس ربما عودة العلاقات بين البلدين، وخاصةً أن أعمال إعادة صيانة السفارة الإماراتية في الشام بدأت منذ مدة، أمر يعطي مراقبه ملحا إيجابيا عن انفراجة مرحلية في ما يخص الدراما السورية وتوزيعها وعلاقتها بالفتوات الإماراتية على وجه التحديد.

إخراج محمد لطفي - منتج فني إياك الخوزن الذي أنتجتة العام الماضي وصورتته كاملاً في سوريا مع فريق فني وتقني سوري ومن بطولة ممثلين سوريين بينهم: معتمص النهار وفادي صبيح ومحمد قنوع ورويين عيسى... وقد اختارت «أبو ظبي» أن تسند لمنتجها ومخرجها الأردني إياك الخوزن مرة جديدة مهمة إدارة العمل الجديد، فوقعت عينه على السيناريست المشققي خلدون قتلان لكتابة النص، ومن الممكن أن يتولى الخوزن إخراجة بنفسه، وبالفعل سافر قتلان إلى الإمارات لينجز جميع الاتفاقات ويوقع العقد ويعود مباشرة لبيدا بحثه الواسع عن شخصية مترفة بالغنى، ويباشر كتابة حلقاته عن الحسين بن منصور بن محمد الملقب بـ «الحلاج» (858 - 922)، أشهر وأهم أعلام الصوفيّة

رادار

عباس جعفر... «بعليكي» في mtv؟

الساحة اللبنانية. وبات مؤكداً أنه يتم حالياً تركيب فكرة برنامج لنجم شخصية «أبو رياض» وعلى الأغلب ستكون بعيدة قليلاً عن البرامج الساخرة، مع إعطاء مساحة للحوارات الفنية. بالطبع سيظهر عباس بشخصيته البليكي التي عُرف بها، وهذا الأمر يعني مباشرة تحلّي كرم عن أدول جمال الدين التي قدّمت لوحات ساخرة باللهجة الكورانية (نسبة إلى الكورة) في موسم عدّة من «هيدا حكي». هكذا، يستبدل فريق عمل كرم اللهجة الكورانية بالبليكية، وقد تزامن التعديل مع طرح قانون تشريع زراعة المشيشمة. أمر يناهض به جعفر باستمرار، وأنتج عشرات الفيديوات في هذا الصدد. على الضفة نفسها، عرضت mtv على جعفر الانضمام إلى فريق برنامج «ديو المشاهير» الذي تستعدّ لإطلاقه بموسم جديد في برمجة الخريف، يقوم البرنامج على تنافس الممثلين في تقديم لوحات غنائية، ليغزواً واحد في النهاية ويقدم جازيته لإحدى الجمعيات الخيرية. في هذا الإطار، يوضح جعفر في حديث إلى «الأخبار» أنه لم يتخذ قراره في شأن حضوره على الشاشة، قائلاً: «لا



شيء مؤكداً حتى هذه اللحظة وسأحسم موقفي في الفترة المقبلة». لكن ماذا عن مشاركته في برنامج «ديو المشاهير»؟ يجيب: «أيضاً لم أحسم الأمر». على الضفة نفسها، تشير بعض المصادر له «الأخبار» إلى أنه في حال موافقة عباس على الانضمام إلى برنامج عادل كرم، سيذهب الثنائي فؤاد وجنيد للتفتيش عن وجه ثالث يعوّض غياب زميلهم، أو أنهما سيظهران معاً فقط على الشاشة ضمن برنامج ساخر. تلف المصادر إلى أن البرنامج في «طور التحضير» والجميع ينتظر قرار عباس لتصوير الحلقة التجريبية في استديوات أنما. يبقى السؤال ما عودة جديدة لكرم بعدما قُدم لسنوات برنامج «هيدا حكي». وقد طلب من جعفر أن يكون عنصراً فعّالاً في العمل، ويطل في فترة أسبوعية ويقدم تعليقات على بعض الأحداث الطارئة على النيوليبرالية بالفنون.

زكية الدرياتي

لم يطرح عباس جعفر نفسه كمثل تُسند له أدوار البطولة في الأفلام والمسلسلات لكن مكانة بين الممثلين. إذ تتم الاستعانة به في المشاريع التي تتطلب لكمة بعليكية. حافظ على لكتته الأم وعباراته الشهيرة منها، تحوّل إلى ما يشبه «هوية» عزّزها بطريقته العفوية في الكلام والقريبة من القلب. شكّل جعفر عنصراً أساسياً من فريق برنامج «شي أن أن» مع سلام زعزعي وفؤاد يمين وجنيد زين الدين وعبد الرحيم العوجي. الفريق خط لنفسه طريقاً ساخراً متميزاً، تنوّعت عناصره بين اللكنات والمواقف المسحكة المستوحاة من رحم الشارع اللبناني. رافق جعفر نجاحات الممثلين، وانتقالهم من قناة «الجديد» إلى Ibc1 حيث أطلوا في برنامج b.b.chi، لكن العمل توقف على محطة النهار، مما فرّق الممثلين ذهب كل واحد بطريقه. في هذا السياق، حاول عباس وفؤاد وجنيد أن يكملوا معاً، وبدأوا التفكير في تقديم برنامج ساخر من دون سلام الذي كان يعتبر محزك البرامج الساخرة. بالغفل، وضع الثلاثي خطة لعمل تلفزيوني ساخر يشبه شخصيتهم العفوية. وافقت الأخيرة (مبدياً) على الاقتراح، وكان الاتفاق يقضي بتصوير الحلقة التجريبية في الأيام المقبلة لكن يبدو أنّ أمراً طراً على خطة عباس، قد يهدّد انطلاقة العمل. فالممثل تلقى أخباراً عروضاً عدة من mtv قد تجعله يترك Ibc1. إذ طلب القائمون على البرنامج الذي يحضره عادل كرم ل mtv أن يكون ضمن فريق العمل، المشروع الذي بدأ تحضيره أخيراً، سيكون بمثابة عودة جديدة لكرم بعدما قُدم لسنوات برنامج «هيدا حكي». وقد طلب من جعفر أن يكون عنصراً فعّالاً في العمل، ويطل في فترة أسبوعية ويقدم تعليقات على بعض الأحداث الطارئة على النيوليبرالية بالفنون.



ضمن أجواء طربية ساحرة، اختتمت «مهرجانات صيدا الدولية» أول من أمس دورتها الثالثة بامسية حملت عنوان «صيدا تحتفل بست الحبايب». الموعود كان عبارة عن تحية إلى ابنة المدينة، الفنانة الراحلة فائزة أحمد (1934 _ 1983)، قدّمتها فنانة «دار الأوبرا» المصرية رضوى سعيد، بمرافقة 40 عازفاً من «الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرف _ عربية» (مؤلفة من اربعين عازفاً)، وبقيادة المايسترو أندريه الحاج. على الواجهة البحرية لـ «مدينة رفيق الحريري الرياضية»، تحايك الجمهور على انغام اشهر اغنيات أحمد، منها: «قلبي إليك مياك»، و«بتسالك ليه علي»، و«تمر حنة»، و«بيت العز»، و«هان الود»، و«ست الحبايب»، وغيرها.

صورة وخبير

قضية «الجديد»: القضاء لترهيب الإعلام؟

إحالة الملف على النيابة العامة، كون الدعوى من اختصاص محكمة المطبوعات، مشيرة إلى أنها والبسام «التزمنا الصمت ولم تردّأ على الأسئلة اعتراضاً»، مشددة على أنه «ساهمنا إيجاباً في ترسيخ مفهوم الدولة عند الرئيس بري ومناصريه بعدما كانت الأمور تحصل في ظل الرصاص...».

وفي اتصال مع «الأخبار»، أوضحت كرمي أن الخوري أحال الملف إلى المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر، من دون ادعاء أو اتخاؤ أي إجراء قضائي. في ظلّ هذا الإجراء المستغرب في ما يتعلق بقضايا الإعلام، هل يحوّل أبو حيدر الدعوى إلى محكمة المطبوعات (كما يفعل عادةً في مثل هذه الحالات)، أم أن ضغوطاً سياسية ستُمارس لأخذها إلى مسار آخر؟

قرّر المحامي العام التمييزي، القاضي غسان الخوري، أمس الاثنين ترك نائبة رئيس مجلس إدارة قناة «الجديد»، كرمي خباط (الصورة)، ومديرة الأخبار في القناة نفسها، مريم البسام، بسند إقامة، بعد انتهاء التحقيق الأولي معهما، في حضور وكيلتيهما المحامية مايا حبلي. وكانت جلسة الاستماع قد عُقدت صباحاً في الدعوى المقدّمة من رئيس مجلس النواب نبيه بري ضد «الجديد»، بتهمة «القدح والذم والافتراء» على خلفية مقدّمة نشرتها الأخبار التي نُبِتت في الخامس من آب الماضي، واتهمت فيها وزراء من حركة «أمل» ومستشار بري أحمد البعلبكي، بـ «التآمر مع أصحاب المولدات الكهربائية في الجنوب». من جهتها، أكدت خباط بعد انتهاء الجلسة أنه «اعترضنا بالشكل على



قلعة بعلبك حضناً للسينما

أطلقت لجنة «مهرجان بعلبك الدولي للسينما» أمس الدورة الثانية في مؤتمر صحافي حضره ممثل محافظ بعلبك الهرمل حسن طيبيخ، وضيف شرف المهرجان الممثل عبدو شاهين (الصورة). وشرحت مديرة المهرجان مي عبد الساتر مراحل تحضير هذا الحدث، مشيرة إلى أن الخطوة الأولى كانت باستقبال 3250 فيلماً من 119 دولة، من ثم عرضها على لجنة مختصة لاختيار 16 فيلماً لتعرض أيام المهرجان في قلعة بعلبك. وأعلنت في هذا السياق عن برنامج المهرجان الذي يبدأ يوم 7 أيلول ويستمر لغاية الثامن منه مع توزيع الجوائز على الأفلام الراحلة. ومن بين الأفلام المشاركة هناك 3 لبنانية هي: In white لدانيا بدير، وRanda لفاروق الجمال، وOne night لجودي لمع.

جوائز «نواة»: موعودنا الليلة

تدعو جمعية «نواة»، اليوم الثلاثاء إلى المشاركة في احتفالها الختامي الذي يضم ورش عمل ومحاضرات، ويُختتم بإعلان النتائج وتوزيع الجوائز. يبدأ الحدث الذي يستضيفه «مسرح رسالات» عند



الساعة الواحدة ظهرًا مع الصحافي ضياء أبو طعام الذي سيتحدّث عن «الصحافة في زمن الاتصال الذكي». المحطة الثانية (س: 14:15) في هذا اليوم الطويل، ستكون مع رئيس جمعية «المعلوماتيين المحترفين»، ربيع بعلبكي، الذي سيتناول موضوع «ابتكار الثورة الصناعية الرابعة»، يليه حديث عن «آخر صيحات الموضة في عالم الأعمال» (17:45) مع الأستاذ الجامعي والاستشاري حسين يونس. عند الساعة السادسة والرابع مساءً، يحين موعد الأديب والشاعر محمد علي شمس الدين (الصورة) الذي سيدلي برأيه حول «غاية الفن». «على حدّ علمي» (18:00) هو عبارة عن عرض لمجموعة من المشاريع الناجحة بلسان روادها، قبل انطلاق احتفال توزيع الجوائز رسمياً عند الساعة الثامنة والرابع مساءً. علماً بأن معرضاً للمشاريع المرشحة للفوز (في مجالات التكنولوجيا، والعلوم، والفنون، والإعلام، والآداب...) سيفتح أبوابه من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساءً.

اليوم - بدءاً من الساعة الواحدة ظهرًا - «مسرح رسالات» (المركز الثقافي لبلدية الغبيري - بيروت). للاستعلام: 70/971355

